تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في الرواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية)

بحث جامعي

إعداد:

فطرى فوزية

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٣٩

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بحث جامعي

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

فطرى فوزية

رقم القيد: ١٥٣١٠٠٣٩

المشرف:

محمد أنوار فردوسي، الماجستير

رقم التوظيف : ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير الباحثة

أفيدكم علما بأنني الطالبة :

الاسم : فطرى فوزية

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٣٩

موضوع البحث : تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية)

حضرته وكتبته بنفسي وما زدته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادّعى أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتبين أنه من غير بحثي، فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو مسؤولي قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٩ مايو ٢٠١٩

الباحثة

METERAI TEMPEL
C9649AEF590990091
6000

فطرى فوزية

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالبة باسم فطرى فوزية تحت العنوان تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في الرواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية) قد تم الفحص والمراجعة من قبل المشرف وهي صالحة للتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

مالانج، ١٩ يوني ٢٠١٩

الموافق

المشرف

محمد أنوار فردوسي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٣١٩٩٨٠٣١٠٠٣

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور حليمي

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٢١٩٢٠٠٦٠٤١٠٠٢

المعرّفة

عميدة كلية العلوم الإنسانية

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩٣٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمته :

الاسم : فطرى فوزية

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٣٩

موضوع البحث : تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في الرواية "ذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية)

وقررت اللجنة نجاحها واستحقاقها درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩

لجنة المناقشة

التوقيع

١- الدكتور سوتامان (المناقش الرئيسي) ( )

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٨٢٠٠٣٢١٠٠٢

٢- محمد هاشم الماجستير (رئيس المناقشة) ( )

رقم التوظيف: ١٩٨١٠٥٢٥٢٠١٥٠٣١٠٠٥

٣- محمد أنوار فردوسي الماجستير (السكرتير) ( )

رقم التوظيف: ١٩٦٩٠٦١٦١٩٩٨٠٣١٠٠٣

عميدة كلية العلوم الإنسانية

الدكتورة

رقم التوظيف: ١٩٦٦٠٩١٠١٩٩١٠٣٢٠٠٢

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

استهلال

الاعتماد على النفس أساس النجاح

Bergantung pada diri sendiri merupakan asas keberhasilan

(المحفوظات)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إهداء

أهدى هذا البحث إلى:

١. والدي المحترمين أبي لالملف وأمي سلامة. ربّ اغفر لهما وارحمهما كما ربّياني صغيرا وحفظهما تحت رحمتك.

٢. إخواني ايك محمد الرزقي، أندي محمد ريزى، محمد زدان وأختي أستي دوي ننغسح. رب أسعدهما الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

توطئة

الحمد لله الذي بذكره تطمئن القلوب، وبرحمته يغفر الذنوب، وأنعم علينا بأنواع النعم ولطائف الإحسان، وفضلنا على سائر خلقه بتعليم العلم والبيان، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن سيدنا محمدا رسول الله. والصلاة والسلام عليه المبعوث بخير الملل والأديان، وعلى آله وأصحابه بدور معالم الإيمان، وشموس عوالم العرفان. أما بعد.

قد تمت كتابة هذا البحث العلمي تحت الموضوع:"**تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئسية في ارواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية الأدبية)**" واعترفت الباحثة أنها كثيرة النقصان والخطأ رغم أنها قد بذلت جهدها لإكمالها.

وهذه الكتابة لم تصل إلى مثل الصورة بدون مساعدة الأساتيذ الكرام والزملاء الأحباء. ولذلك تقدم الباحثة فوائق الاحترام وخالص الثناء إلى:

١. حضرة الأستاذ الدكتور عبد الحارس مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتورة شافية عميدة كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور حليمي رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة معرفة المنجية الماجستير كالمشرفة في الأكاديمي بقسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٥. فضيلة محمد أنوار فردوسي الماجستير كالمشرف في هذا البحث الجامعي.
٦. جميع الأساتيذ والأستاذات، جزاكم الله خيرا على جميع العلوم.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٧. أخواتي جميلة، جليّة، حكمي، أرني وأيو التى قد سعدني. رب أسعدهنّ الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

٨. أصدقائي ليبسكورا، نساء وكرنياء وكميلة وفيكاء وفيرلينا التي قد شجعني. رب أسعدهنّ الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

٩. أصدقائي فردي، رحنى، نساء، جيجول التى قد سعدني. رب أسعدهنّ الله في سلامة الدين والدنيا والآخرة.

١٠. زملائي وزميلاتي خصوصا في قسم اللغة العربية وأدبها الذين شجعوني بالجد ونصحوني بالحق بارك الله فيكم أجمعين.

أقول لهم شكرا جزيلا على كل مساعدتهم جميعا. وجعلنا الله وإياهم من أهل العلم والعمال والخير وجعلنا من عباده الصالحين والمخلصين، ولا يفوت عن رجائي أن ينفع هذا البحث الجامعي للباحثة وسائر القراء. آمين يارب العالمين.

تحريرا بمالانج، ٢٨ مايو ٢٠١٩

الباحثة

فطرى فوزية

رقم القيد : ١٥٣١٠٠٣٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مستخلص البحث

فطري فوزية (٢٠١٩)، *تحليل دوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة السيكولوجية الأدبية)*. البحث الجامعي، قسم اللغة العربية وأدبها. كلية العلوم الإنسانية. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: محمد انوار فردوسي، الماجستير.

الكلمات الرئيسية: *الشخصية، الدافع، الإستعلا، شعور النقص*

الموضوع المادي في هذ البحث هو رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوي. تم اختيار هذه الرواية لأن الشخصية الرئيسية في رواية التي لديها شعور بالنقص بسبب وضع البدني ومكانتها كالنساء الذي مقيدة بحقوقها من خلال الثقافة الأبوية التى قد تعيش وراثتاً في الأسرة وبيئتها في ذلك الوقت. ولكن، بفضل جهودها وتصميمها، نجحت في مواصلة تعليمها إلى الجامعي وحصلت على درجة الطبيب نجاحاً. الهدف من هذا البحث هو لمعرفة دافع الإستعلاء لشخصية "أنا" في الرواية وكيف يؤثر دافع الإستعلاء على شخصية "أنا".دافع الإستعلاء هو السبب بالرغبة في شخص أن تكون مستعلئاً.

استخدمت الباحثة نظرية سيكولوجية الفردية لألفريد أدلر في هذ البحث. تعتبر نظرية الفردية لألفريد أدلر قادرة على الاغتاب عن دوافع الإستعلاء شخصية الرائسية. هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. طريقة جمع البيانات التي استخدمتها الباحثة في هذا البحث هي طريقة القراءة والتسجيل. حلّلت الباحثة البيانات المجموعة باستخدام طرز التحليل الوصفي عند ميلز وهوبرمان، هي تقليل البيانات، وعرض البيانات، واستنتاج الإنجاز أو التحقق.

ونتيجة البحث تدل على أن الدوافع الإستعلاء شخصية الرئيسية هو في شكل التعويض عن الشعور النقص والاهتمام الاجتماعية التي لديها. تعوض شخصية الرئيسية عن الشعور النقص في شكل ضعف الجسدي وقيود على حقوق اللنساء من خلال تطوير قدراتها في المجال الأكاديمي حتى تصبح طبيبة أخيرًا. يعطى دافع الإستعلاء التأثير لشخصية الرئيسية التي تتكون على النهائي الخيالي طورتها ونمط الحياة والذات الإبداعية التي تجعلها قادرًا على تحقيق إرادتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRACT

Fauziah, Fitri (2019) *Motive of the Superiority of the Main Character in the Novel Memoar of a Woman Doctor by Nawal al-Sa'dawy perspective Alfred Adler (Literary Psychology Study).* Undergraduate Thesis. Department of Arabic Language and Literature, Faculty of Humanities, State Islamic University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisor: Muhammad Anwar Firdausy, M.Ag.

Keywords: personality, motive, superiority, inferiority

The material object in this study is the *Memoar of a Woman Doctor* novel by Nawal El-Sa'dawy. This novel was chosen because the main character had a sense of inferiority to the physical and her status as a woman who at that time was restricted by her rights by a patriarchal culture that had been passed down for generations in her family and environment. However, with her efforts and determination, she succeeded in continuing her education to college and successfully won the doctor's degree. The purpose of this research is to find out what the superior motive of the "I" character in the novel and how the superior motive affects the "I" character. The motive of superiority is the reason for encouraging oneself to be superior.

In this study, the researcher used Alfred Adler's individual psychological theory. Alfred Adler's individual theory was deemed capable of revealing the superiority motives of the main character. This research is a qualitative descriptive study. The data collection technique used is a note-taking technique. The collected data was analyzed using descriptive analysis with data analysis models according to Miles and Huberman, namely reduction, presentation and verification of the data.

The results of this study indicate that the motive for the superiority of the main character is in the form of compensation for the sense of inferiority and social interest she has. The main character compensates for the sense of inferiority in the form of physical weakness and limitations on women's rights by developing her abilities in the academic field until she is finally able to become a doctor. The superiority motive gives influence to the main character which includes pseudo finalism developed by the main character, lifestyle and creative self that makes her able to realize her desires.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ABSTRAK

Fauziah, Fitri (2019) *Analisis Motif Superioritas Tokoh Utama dalam Novel مذكرات الطبيبة karya Nawal al-Sa'dawy perspektif Alfred Adler (Kajian Psikologi Sastra).* Skripsi. Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Muhammad Anwar Firdausy, M.Ag

Kata kunci: Kepribadian, Motif, Superioritas, Inferioritas

Objek material dalam penelitian ini adalah novel مذكرات الطبيبة karya Nawal El-Saadawy. Novel ini dipilih karena tokoh utama dari novel yang memiliki rasa inferioritas karena fisik dan statusnya sebagai perempuan yang pada saat itu dibatasi haknya oleh budaya patriarki yang telah turun-temurun hidup dalam keluarga dan lingkungannya. Akan tetapi, dengan usaha dan tekadnya ia berhasil melanjutkan pendidikannya ke perguruan tinggi dan sukses meraih gelar dokter. Tujuan dari penelitian ini adalah untuk mengetahui apa motif superior tokoh "aku" dalam novel tersebut dan bagaimana motif superior tersebut mempengaruhi tokoh "aku". Motif superioritas merupakan alasan berupa dorongan pada diri seseorang untuk menjadi superior.

Pada penelitian ini, peneliti menggunakan teori psikologi individual Alfred Adler. teori individu Alfred adler dirasa mampu mengungkap motif superioritas dari tokoh utama. Penelitian ini merupakan penelitian deskriptif kualitatif. Teknik pengumpulan data yang digunakan adalah teknik baca-catat. Data-data yang terkumpul dianalisis menggunakan analisis deskriptif dengan model analisis data menurut miles dan huberman yaitu reduksi data, penyajian dan verifikasi.

Adapun hasil dari penelitian ini amenunjukkan bahwa motif superioritas tokoh utama adalah berupa kompensasi atas rasa inferioritas dan minat sosial yang ia miliki. tokoh utama mengkompensasi rasa inferioritas berupa kelemahan fisik dan batasan pada hak-hak perempuan dengan mengembangkan kemampuannya pada bidang akademik hingga akhirnya ia mampu menjadi seorang dokter. Motif superioritas tersebut memberikan pengaruh pada tokoh utama yang mencangkup finalisme semu yang dikembangkan oleh tokoh utama, aerta gaya hidup dan diri kreatif yang membuatnya mampu mewujudkan keinginannya.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

محتويات البحث

صفحة الغلاف

تقرير الباحثة ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

استهلال ..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ل

الباب الأول : المقدمة ١

أ- خلفية البحث ١

ب- أسئلة البحث ٤

ج- أهداف البحث ٤

د- فوائد البحث ٤

هـ- حدود البحث ٥

و- مفهوم الاصطلاحات ٥

ز- الدراسات السابقة ٨

ي- منهجية البحث ٩

١- نوعية منهج البحث ٩

٢- مص ادر البيانات ١٠

٣- جمع البيانات ١١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٤- خطوات صحة البيانات ١١
٥- خطوات تحليل البيانات..... ١٢
الباب الثاني : الإطار النظري ١٥
أ- الرواية ١٥
١- مفهوم الرواية ١٥
٢- عناصر داخلية الرواية ١٦
ب- مفهوم الشخصية ١٧
ج- علم النفس الشخصية ألفريد أدلر ١٨
١- يصبح الكفاح مستعلئاً ٢٠
٢- النهائي الخيالي ٢١
٣- شعور النقص والتعويض..... ٢٢
٤- الاهتمام الاجتماعي..... ٢٤
٥- نمط الحياة..... ٢٦
٦- الذات الابداعية ٢٧
الباب الثالث : مناقشة نتائج البحث..... ٣٠
أ- دوافع الإستعلاء شخصية "أنا" ٣٤
١- التعويض عن الشعور باالنقص في شخصية "أنا"..... ٣٤
٢- اهتمام الاجتماعي شخصية "أنا"..... ٣٦
ب-تأثير الدوافع الإستعلاء على حياة الشخصية "أنا"..... ٣٩
١- النهائى الخيالي شخصية "أنا" ٣٩
٢- نمط الحياة شخصية "أنأ" ٤١
٣- الذات الابداعية شخصية "أنأ"..... ٥١

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع : الخلاصة والاقتراحات ٥٤
أ- الخلاصة..... ٥٤
ب- الاقتراحات ٥٥
قائمة المصادر والمراجع ٥٦
سيرة ذاتية ٥٩

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الأوّل

المقدّمة

أ- خلفية البحث

علم النفس هو علم دراسة الأعراض النفسية في الإنسان، خاصةً فيما يتعلق بالشخصية. إحدى من أشكال دراسات علم النفس هو علم نفس الشخصية. الشخصية بصورة عامة بالنصيبة لفرويد وتلامذته هي مكان نفسي داخلي يتكون ديناميا بحسب تاريخ الفرد، بممارسة بعض الوظائف لأساسية بالنسبة إليه (أميني، ٢٠٠٤، ص. ٩٣). تسائل نظرية علم نفس الشخصية عن سبب استجابة مجموعة من الأفراد لنفس الشيء الذي يواجهونهم بطريقة مختلفة. هناك أشخاص خجولون، بعضهم واثقون، وبعض الآخر هادئون (Menderop، ٢٠١٠، ص. ٤). كثير من الإنسان يعتقد بأن كل فرد لديه خصائص شخصية أو سمات تمييزه. السمات التي تتضمن في التفكير والشعور والسلوك هي خصائص الشخص الذي يعترض الطريقة تأقلم والتنازل في الحياة.

يجب على كل الأفراد أن يملكون إرادة أو رغبة في سمة الإنسان، وهما وظيفة الروح لقادرة على تحقيق شيء. الرغبة هي قوة من الداخل وتظهر من الخارج كبادرة (سوجانتو، ٢٠١٢، ص. ٨٤). الرغبة أو الإرادة تعطي الصورة لهدف زائف الذى يستند الى دافع أو سبب. تتشكل الرغبة أو الإرادة من التشجيع أيضًا، وهو قوة من الداخل لها هدف معين. كل التشجيع ينبع في ثلاثة أنواع من التشجيع الاصل، وهي التشجيع في الدفاع عن نفس، والدافع للحفاظ على النوع والتشجيع في تنمية أنفسهم.

يثبت بهذ التشجيع أن الإنسان هو كائنات متصل جاهدة لتطوير وتصبح مستعلئ. عند ألفريد أدلر، يولد البشر كأرواح ضعيفة (inferior) وستكون هناك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

جهود تقليدية للحصول على السلطة كعامل أساسى في تنمية الشخصية (Naisiban، ٢٠٠٤، ص. ٥).

قال أدلر ان تمييز علم النفس بالأسس الفلسفية اعنى :(١) السلوك الانسان يدفع للتسجيل الاجتماعية، لأن الانسان أساسًا كائنات اجتماعية، (٢) الانسان لديهم الذات الابداعية، (٣) كل انسان عن تكوين فريد من الدوافع والسمات والاهتمامات والقيم و(٤) الوعي كمركز للشخصية (Naisiban، ٢٠٠٤، ص. ٦).

في نظرية علم نفس الشخصية، أكد أدلر على الأشياء أيضًا، ألا وهي الشعور بالنقص والاستلاء. عند أدلر أن الإنسان في الأساس ضعيفا وسيستمرون في السعي ليكون مستعلئاً. يقسم أدلر النقص بنوعين، هما النقص الجسدية والنفسية. أن النقص الجسدية هي شعور غير كامل بسبب متخلف جسديا. وأما النقص النفسية هي مشاعر الدونية التي تنبع من مشاعر غير كاملة أو ناقصة في كل مجال من مجالات الحياة (Naisiban، ٢٠٠٤، ص. ٧).

يشعر شخص بالنقص في أحد الحقول، فسيقوم بتحسين قدرته في المجالات الأخرى كتعويض عن شعوره بالنقص. سيبحث الأطفال الذين يعانون من الضعف البدني عن أشياء أخرى لا تعتمد على اللياقة البدنية للمتابعة. سيتمكن الأطفال الذين لديهم موهبة في المجالات العلمية أو الفنية أو التنظيمية من تحسين شعورهم بعدم احترام الذات لأنهم سيختبرون أن القيم الإنسانية لا تعتمد على قوة الجسم وحدها (Brower وأخرون ، ص ٦٣-٦٤).

لا يقتصر على خصائص الروح الإنسانية الواقعية فقط، أما يستخدم علم النفس كمشرط لتحليل خصائص الشخصيات في النصص الأدبية الخيالية. إن تداخل علم النفس في تحليل الأعمال الأدبية قد ولد علمًا جديدًا متعدد التخصصات يسمى علم النفس الأدبي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن الرواية إحدى من أشكال الأدب هي كون واقع الحياة الذي تحدث فيه الأحداث والسلوكيات التي يصيب وقام بها الانسان. إحدى حقائق الحياة هي الواقع النفسي. كمثال على واقع علم النفس هو وجود بعض الظواهر النفسية التي تعاني شخصية الرئيسية عند الاستجابة أو التفاعل مع النفس وبيئتها (Menderop، ٢٠٠٤، ص. ٧٨).

رواية نوال السعداوي بعنوان "مذكرات طبيبة" هي إحدى الرواية التي تحتوي على تصوير الشخصية مثيرتا. تحكي هذه الرواية قصة النساء تجارب أن تعيش الحياة بطريقة تعارض تدفيق الثقافة والعادات في مجتمعها. ولدت مع القواعد التي لا تسمح لعمل بعض الاشياء كالنساء. تطلب عادة منها أن تظل مطيعا للثقافة التي سبق لها أن تكون قادرا على أن يصبح زوجة وأم فقط. النساء المخمدة بضبط الثقافة الأبوية التي ترسخت منذ زمان الطويل. بسبب الحركات النسائية المحدودة تجعل الشخصية الرئيسية في هذه الرواية لا تريد أن تولد كالنساء. كرهت نفسها لأنها وُلدت كالنساء والنمو البدني الذي يزعجها بشدة. كافحت الشخصية الرئيسية للتعبير عن حقوق النساء التي لا ينبغي تجاهلتها.

تتوافق خصائص شخصية الرئيسية في هذه الرواية مع تفكير ألفريد أدلر، أي أن الانسان يولد كالأشخاص النقص ويستمرون في النمو ويريدون دائما أن يكونوا مستعلئين ومضطر عن عوامل. تصف رواية مذكرات الطبيبة صراع الشخصية الرئيسية لتصبح مستعلئ. من الشرح السابق، فإن يهتم الباحثة لتبحيث عن هوية شخصية الرئيسية في رواية "مذكرات الطبيبة" لمنظور علم نفس شخصية ألفريد أدلر. لذلك، في هذه الدراسة، ستقدم الباحثة اقتراحًا بعنوان "تحليل دوافع الاستعلاء شخصية الرئيسية في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السداوى بنظر ألفريد أدلر (دراسة سيكولوجية ادابية).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- أسئلة البحث

اعتماداً إلى خلفية البحث السابق، صاغت الباحثة بعض أسئلة البحث، بما في ذالك:

١- كيف دوافع الإستعلاء شخصية الرائيسية في الرواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى بنظر ألفريد أدلر؟

٢- كيف تأثير دوافع الاستعلاء على حياة الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيبة؟

ج- أهداف البحث

اعتماداً إلى أسئلة البحث السابق، ظهرت ثلاثة أهداف البحث، بما في ذالك:

١- لمعرفة العوامل التي تسبب الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيبة تريد أن تكون شخصية الاستعلاء.

٢- لمعرفة تأثير دوافع التفوق على حياة الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيبة

د- فوائد البحث

أما الفوائد لهذا البحث بعنوان "تحليل دوافع الاستعلاء شخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيبة لنوال السداوى بنظر الفرد ادلير" فهي:

١- للجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج

أ) للمساعدة المراجع العلمية في الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم مالانج.

ب) كمادة لتطوير النظريات والأشياء للباحث التالي.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- للكلية العلوم الانسانية

أ) كمرجع في دراسة نظريات علم النفس في الأدب ،خاصة علم النفس الفردي ألفريد أدلر

ب) كدراسة البحثية لنظرية علم النفس الأدبي

٣- للباحثة

أ) كفهم نظرى وعملى في تحليل شخصية من الشخصيات في الروايات العربية.

ب) كمعرفة في تحليل شخصية من الشخصية الرئيسية ،خاصة من وجهة نظر علم النفس الفردي ألفريد أدلر

ج) كمعرفة موقف الباحثة عند القراءة ووصف وتحليل خصائص الرواية.

هـ- حدود البحث

حددت الباحثة هذه الدراسة على شخصية الشخصية الرئيسية في رواية مذكرات الطبيبة، تحت عنوان: "تحليل دوافع الاستعلاء الشخصية الرئيسية في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوى (دراسة تحليل سيكولوجية أدبية عند الفرد أدلير)"

ثم تستخدم الباحثة في هذه الدراسة النظرية النفسية الفرد ألفريد أدلر لتحليل الشخصية الرئيسية في الرواية.

و- مفهوم المصطلحات

١- الدافع

الدافع هو التشجيع الذي مرتبط بهدف. الدافع تظهر علاقة منهجية بين الاستجابات مع حالات الاستعجال. ان الدافع في شخص تواجد سلوك

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الموجه هدف لتحقيق أهداف الارتياح. وقالا شريف وشريف (sherif و sherif) (١٩٥٦) أن الدوافع كمصطلح عام يشمل جميع العوامل الداخلية التي تتجح إلى أنواع مختلفة من السلوكيات المهدفة، وجميع التأثيرات الداخلية، مثل الاحتياجات (needs) المستوح من وظائف الكائن، والدوافع والارادة، والطموحات، والأذواق الاجتماعية المستوح من تلك الوظائف.

اختلاف بما ذُكر سابقًا، اعتبر جيدينز (Giddens) بأن الدافع تعمل كتشجيع ينشط لأفعال الانسانية على طالم المسارات المعرفية/السلوكية نحو الإرضاء الاحتياجات. هارولد كونتز (Harold Koontz) والأصدقاء (١٩٨٠: ٦٣٢): في كتاب الإدارة، نقلاً عن رأي بيرلسون وستاينر (Berelson & Steiner)، يستخدم بأن الدوافع هي حالة من الداخلية التي تعطى القوة، والمنشط، والمحرك أو توجه السلوك الأهداف.

٢- الإستعلاء

عند معجم المعانى ان الإستعلاء هو بتكبر وبترفع، باالضبط لتكن بارع أو فوق أحسن من اي شيئ الآخر. حدّ الفريد ادلر مفهوم الاستعلاء كتملكون أشخاص العصبيين مكافحون ان تكون الاستعلاء على الآخرين، ويعرض مصطلح "النضال أن يكون ناجحًا" للأشخاص العافية نضال لتحقيق الكمال للجميع الأشخص – النضالات مدفوعون رغبة الاجتماعية المتقدمة (Alwisol، ٢٠٠٩، ٦٤).

الإستعلاء ليس حالة موضوعية، مثل المكانة الاجتماعية العالية وما إلى ذلك، بل هو حالة غير موضوعية، التجربة أو شعور قيمة للغاية. هذا الدافع للقيمة هي شيء موجود في الموضوع، كجزء من نفسه، نعم، وحتى الحياة نفسها. منذ الولادة وحتى الموت، انتقلت الرغبة التفوق على الشخص من مرحلة التطوير إلى

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مرحلة التالية. يمكن أن يظهر هذا التشجيع في الآلاف من الأشكال أو الطرق (Suryabrata، ٢٠١٥. ١٨٧).

٣- شعور بالنقص

النقص هو الشعور بالنقص أو عقدة النقص الذي ينشأ بسبب مشاعر الافتقار إلى القيمة أو نقص القدرة في أي مجال من مجالات المعيشة. في كتاب (Feist و Feist: ٢٠١٠)، تم توضيح أن كل شخص يولد في العالم "مبارك" بالضعف البدني، وهذا الضعف يتجه إلى الشعور النقص.

عند أدلر أن النقص هو الشعور بالتعب وغير المهرة في واجهة العامل الذي يجب أن تكتمل، وليس عقدة النقص على شخص اخر بالمعنى العام، على الرغم من وجود عنصر لمقارنة القدرات الخاصة بقدرة شخص اخر انصف واخبرة. النقص تلد الاستعلاء. هناك النقص في كل إنسان، لأن الانسان يبدأون الحياة أساسًا كمخلوقات صغيرة وضعيفة. في حياته، تظهر هذ الشعور عندما يواجه مهمة جديدة ولم يعرفها. الشعور النقص هو سبب كل التحسن في السلوك الانسان (Alwisol، ٢٠٠٩، ص.).

٤- الرواية

الرواية هي شكل من اشكال الخيال الأدبي. في هذه تطويرها، فهم الرواية حتى الخلط مع الخيال. الرواية لغتا، المصدر من الكلمة رواية (Novella) صدر من اللغة ألمانيا، يعني شيئ صغير وجديد، ثم فسرت بقصه قصيرة في نثر (ابرامز، ١٩٨١، ص. ١١٩).

اكثر الانسان يقراون الروايات لستمتاع القصة بوتيرة فقط. سيكونون الانطباع بشكل عام وغامضه عن العقدة والجزء الممتع من القصة. الرواية لديها على العناصر الهامه التي تبني مسار القصة. مزيج من هذه العناصر الجوهرية لنصع الرواية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ي- الدراسات السابقة

البحث باستخدام النظرية والموضوعية التي يستخدمها الباحث اليوم ليست المرة الأولى التي تتم فيها الدراسة. بعض الدراسات السابقة التي درست هذه الموضوع والنظرى هي:

١- Hestyriana Anisa Widyaningsih. ٢٠١٥. دوافع الاستعلاء الشخصية تفوق *Watarai Mao* في رواية *Hidamari No Kanojo* من تأليف Koshigaya Osamu: النظرية الأدلرية. كان الهدف من هذه الدراسة هو لمعرفة السبب الذي يجعل *Watarai Mao* يتحول إلى فرد المستعلئ وكيف يمكن لهذا الدافع أن يحول *Watarai Mao* إلى فرد مستعلئ. تستخدم هذه الدراسة طريقة البحث الوصفي النوعي. تصف نتائج هذه الدراسة تحليل المؤلف لشخصية الشخصية الرئيسية. الشخصية الرئيسية في الرواية هو الشخص الذي هو في البداية أدنى ويتحول إلى فرد مستعلئ بعد تشكيل الهدف الواضح.

٢- Allastu Nurul fatim & Abdul basid. ٢٠١٧. صراع اجتماعي في رواية مذكرات طبيبة لنوال السعداوى بناءً على نظر جورج سيميل. تهدف هذه الدراسة إلى وصف أنواع الصراع الاجتماعي في رواية مذكرات الطبيبة لنوال السعداوي على نظر جورج سيميل. تستخدم هذه الدراسة نوعًا من البحث النوعي. البحث له نتائج البحث عن أنواع الصراع الاجتماعي وفقًا لجورج سيميل في دراسة بعنوان الصراع الاجتماعي في رواية مذكرات الطبيبة لنوال السعداوي، وهو الأول صراع بين الأشخاص وهو الصراع الذي يظهر الصراع الاجتماعي بين الشخصية الرئيسية مع شخصية الاخر. الثاني النزاعين الداخليين، وهما النزاعات التي تشير إلى وجود صراع اجتماعي بين الشخصية الرئيسية ونفسه، والصراع الخارجي الثالث هو الصراع الذي يظهر الصراع الاجتماعي بين الشخصية الرئيسية والمجموعة أو المجتمع.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- Dissy ayudia Pradana. ٢٠١٣. صراع الداخلي في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوي. تناقش هذا البحث عن بنية لقصص والصراعات الداخلية التي تحدث في رواية "مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوي. الهدف هذا البحث هو لشرح كيفية حل النزاعات. نتائج هذا البحث هي الشخصيات الرئيسية في هذه الرواية التي تقوم ببعض الإجراءات للتعبير عن الصراعات داخلها، بما في ذلك المطالب التي تُعطى له باستمرار، أو الأفعال أو الدوافع لتدمير نفسها، والتغلب على النزاعات عن طريق التمكن من المفاوضة، والانسحاب، والتدخل أيدي الناس متى.

أ- منهجية البحث

١- نوعية منهج البحث

تستخدم الباحثة نوع البحث بحث الكيفي الوصفي الذي يتم فيه الحصول على البيانات من النصوص والكتب، وتنتج بيانات البحثي الوصفية بشكل كلمات مكتوبة. البحث النوعي هو البحث الذي يستخدم لفهم ظاهرة ما يختبره موضوع البحث مثل السلوك والتشجيع والعمل والحركة وغيرها بشكل كلي وبسياق طبيعي محدد وباستخدام الأساليب العلمية المختلفة (Meleong، ٢٠١٦، ص. ٣٢٠)

كجزء من تطور العلوم الاجتماعية، فإن جودة التفسير في البحث العلمي النوعي محدودة بطبيعة الحقائق الاجتماعية. أن الحقائق الاجتماعية هي حقائق كما يفسرها العامل الفرد. يهتم البحث النوعي بالبيانات الطبيعية والبيانات المتعلقة بسياق وجودها. تشجع هذه الطرق على اعتبار البحث النوعي متعددة الأساليب لأن البحث بدوره يتضمن عددًا كبيرًا من الأعراض الاجتماعية ذات الصلة. مثلا بحث الأدب، سيشمل المؤلف البيئة الاجتماعية التي يقيم فيها، بما

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

في ذلك عناصر الثقافة بشكل عام. أساس التفكير في البحث النوعي يفترض أن موضوع البحث ليس ظاهرة اجتماعية كمادة، وإنما هو المعنى الموجود وراء الإجراء، والذي يشجع فعليًا للأعراض الاجتماعية (Nyoman، ٢٠١٥، ص. ٤٦)

البحث النوعي الوصفي بحد ذاته هو نوع من البحوث الأساسية التي تعتمد على الملاحظات في البشر التي تنتج بيانات وصفية في شكل كلمات. يسمى هذا البحث البحث النوعي لأن موضوع هذا البحث هو الشخصية الرئيسية في الرواية التي يتم تحليلها من عدة جوانب يصفها الباحث في شكل وصف.

٢- مصادر البيانات

والبيانات التى تتم الحصول عليها في هذا البحث مأخوذة مصدرين على النحو التالي:

أ) مصدر البيانات الأساسية

مصدر البيانات الأساسية هي البيانات التي تجمعها الباحثة حيث تكون البيانات مباشرة من المصادر (Siswanto، ٢٠١٢، ص. ٥٦). مصدر البيانات الأساسية في هذا البحث هو الروايات "مذكرات الطبيبة" من قبل طبيبة مصرية و المؤلّف نوال السعداوي.

ب) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية هي البيانات التي تنشرها أو تصنعها منظمات ليست معالجات (Siswanto، ٢٠١٢، ص. ٥٦). تم النتيجة على البيانات الثانوية من المراجع الداعمة التي يمكن استخدامها كمصادر للبيانات. يتم الحصول على مصادر البيانات الثانوية من خلال قراءة الكتب والمجلات المتعلقة بموضوع البحث وهي علم نفس الشخصية، وخاصة تلك التي تركز على علم النفس الفردي ألفريد أدلر.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٣- خطوات جمع البيانات

خطوات جمع البيانات المستخدمة من قبل الباحثة في جمع البيانات هي خطوة للقراءة والكتابة. الخطوات التي اتخذها الباحث هي كما يلي:

أ) بحثت عن الروايات التي سيتم استخدامها كموضوعية البحثية

ب) قرأت وفهمت محتويات العمل (الروايات) التي تم الحصول عليها

ج) قراءة المراجع المتعلقة بالنظرية التي تريد استخدامها في لتحليل الموضوعية

د) فهم مناهج النظرية التي تريد استخدامها

ه) تقييم جميع العناصر الداخلية والخارجية من الرواية

و) تقييم شخصية الشخصية في الرواية، ليس إلاّ الشخصية الرئيسية بل كانت الشخصيات الثانوية في الرواية أيضًا

ز) ربط شخصية الشخصية بالسيرة الرواية

ح) كتابة الأشياء التي يجب مراعاتها، خاصة عن العناصر الداخلية للرواية وأشكال شخصية الشخصية المطلوب تحليلها.

٤- خطوات صحة البيانات

إن صحة البيانات هي أي موقف يتطلب القدرة على إثبات القيمة الحقيقية، وتوفير أساس لتطبيقها، والسماح باتخاذ قرارات خارجية بشأن اتساق الإجراء وحياد المواضيع والقرارا (Moloeng، ٢٠١١، ص. ١٣).

في هذا البحث، يستخدم الباحثة تقنيات التثليث كمختبر لصلاحية البيانات وهو فحص البيانات من اي مصادر بطرق ووقت مختلفة. يتكون التثليث من أنواع، وهو تثليث المصادر والبيانات والخبراء والوقت. أما في هذه الدراسة، تستخدم الباحثة تثليث المصدر. في تقنية تثليث المصدر، الخطوات المتخذة هي كما تلي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) جمع البيانات المتعلقة بالكائنات والنظريات المستخدمة

ب) ربط وطبق البيانات واحد والآخر

ج) مراجعة النتائج

هـ- خطوات تحليل البيانات

إن تحليل البيانات التي جمعها في هذه الدراسة باستخدام التحليل الوصفي بنموذج تحليل البيانات وفقًا لمايلز وهوبرمان (Miles & Haberman). كما نقلت سوغيونو، اقترح مايلز وهوبرمان أن "الأنشطة في تحليل البيانات النوعية يتم تنفيذها بشكل تفاعلي، وتجري بشكل مستمر حتى يكتمل، بحيث يتم تشبع البيانات. الأنشطة في تحليل البيانات، أي تقليل البيانات، وعرض البيانات، والتحقق (Sugiono، ٢٠٠٨، ص. ٣٣٧).

١- تقليل البيانات (Data Reduction)

قال سوجيونو إن "تقليل البيانات يعني تلخيص واختيار الأشياء المهمة والبحث عن السمات والأنماط وإزالة الأشياء غير الضرورية". بالنسبة لهذه الدراسة ، سيتم اتخاذ خطوات لتقليل البيانات على النحو التالي:

أ) بعد جمع البيانات، يلخص الباحث البيانات التي تم الحصول عليها.

ب) فرز البيانات المتعلقة بالموضوع، أي شكل خصائص الشخصية للشخصية.

ج) اختيار البيانات المتعلقة بالموضوع الفرعي، أي شكل الدافع ليكون متفوقًا وغيرها من السلوكيات التي تصف علم النفس الفردي لفريد أدلر.

د) إعادة النظر في البيانات التي تم فرزها وجمعها على أساس المواضيع الفرعية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

هـ) تخلص من البيانات التي لا تتعلق بالموضوعات والمواضيع الفرعية التي تحتوي على صورة لسلوك الشخصية الرئيسية، وخاصة تلك المتعلقة بدوافع التفوق

٢- عرض البيانات (Data Display)

التعرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات ومخططات انسيابية وما شابه. ذكر مايلز وهوبرمان أن الأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحوث النوعية هو نص سردي.

بعد أن تخفيض البيانات، كما كشف عنها مايلز وهوبرمان، فإن الخطوة الثانية هي كما يلي:

أ) البيانات التي تم الحصول عليها في شكل مواضيع ومواضيع فرعية تحتوي على صورة لسلوك الشخصية الرئيسية، وخاصة تلك المتعلقة بدافع التفوق.

ب) البيانات المبسطة.

ثم يتم تقديم البيانات مع وصف موجز للنص السردي.

ج- االستنتاج الانجاز أو التحقيق

من البيانات التي الحصول عليها، ثم يتم تصنيفها، وتبحث عن السمات والمواضيع الفرعية والأنماط ثم استخلاص النتائج. لا تزال الاستنتاجات الأولية المقدمة مؤقتة ، وسوف تتغير إذا لم يتم العثور على أدلة قوية تدعم المرحلة التالية من جمع البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات المقدمة في المرحلة الأولية مدعومة بأدلة صحيحة، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

الخطوة التالية في هذا البحث هي مرحلة التحقق من البيانات بعد أن تمر البيانات بعملية تقليل البيانات وعرض البيانات ، على النحو التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أ) يتم جمع البيانات معا لمراجعتها مرة أخرى.

ب) ثبت خطأ البيانات من خلال الأدلة الصحيحة.

ت) ثم يتم الانتهاء من البيانات بناء على ما تم جمعه.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثاني
الإطار النظري

أ- الرواية

١- مفهوم الرواية

الرواية لغتاً: من مصدر "رو-يروى-رواية" على وزن فعل معنها الحكاية والقصة والكتابة والمسرحية والصورة والأقلام.

الرواية اصطلاحا: القصة الطويلة المكتوبة نثرا. وذات السياق امتمادى في الزمان، والأحداث المتشعبة في المكان، والمتنوعة في وحدة الإطار. وتستطيع الباحثة أن تلخص أن الرواية هي تقرير عن الحياة. وان الرواية نوع من القصص يتفاوت في الطول ويكتب بالنثر (هيكل، ١٩٧٩، ص. ٢٣٢).

قال H.B Jassin في كتابه "Tifa Penyair dan Daerahnya" إن الرواية هي قصة نثرية تروي حدثًا استثنائيًا من حياة الناس (شخصيات قصصية: ركلة جزاء)، غير عادية لأن هذ الحادثة ولد صراع وخلاف الذي يحول مصيرهم. شكل الرواية هو اكتراث والتركيز والحياة في الحظة الواحدة في أزمة حاسمة. وهكذا، تحكي الرواية جانباً واحداً فقط من جوانب الحياة الشخصية المميزة والتي تؤدي إلى تغيير المصير. هل هذا جانب من جوانب الحب والجشع والطمع والنخوة والحياة التي تمر بها الشخصية حتى أنه عانى من تغيير في طريقة الحياة. هذا يختلف عن القصص القصيرة التي تحكي قصة واحدة في حياة الشخصية فقط، ولكن لا تغيّر طريقة الحياة أو المصير (Suroto، ١٩٨٩، ص. ١٩).

عند Sumardjo (٢٠٠٧. ص، ٢٠١٤) فإن الرواية هي قصص خيالية طويلة، ليست بالمعنى المادي فقط، ولكن أيضًا في محتواها. تتكون الرواية من

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قصة رئيسية واحدة، عاشت مع القصص الجانبية الأخرى والأحداث وكثرة مشكلات احيانا. كل ذلك يجب أن يكون وحدة مصنوعة.

٢- عناصر الداخلية الرواية

أ) الموضوع

عند Hartoko وRahmanto فإن الموضوع هو الفكرة الأساسية عامة مدد النص الأدبي وترد في النص كهيكل دلالي ويتضمن أوجه تشابه أو اختلافات (Nurgiantoro، ٢٠١٠، ص. ٦٨). اعتبر لوكينس (Lukens) أن الموضوع هو الفكرة الرئيسية (ide) أو المعنى الرئيسي للكتابة (Silfia، ٢٠١٥، ص. ٣).

لا يمكن تعريف موضوع القصة أو تفسيرها إلا قراءة القصة وتحليلها بطريقة معرفة العقدة والشخصية وأحداثها (Suroto، د.ت، ص. ٧).

ب) العقدة

العقدة هي عبارة القصة في شكل أحداث مرتبة واحدة فواحدة ومترابطة لقانون العلة والمعلول من بداية القصة إلى نهايتها (Suroto، د.ت، ص. ٨). لا توجد قصة بدون صراع، مايلي إطار العقدة:

- مقدمة
- ننشأة الصراع
- ذروة
- التسوية

ج) الخلفية

الخلفية هي وصف لحالة المكان والزمان والجو للأحداث في القصة. وظائف الخلفية كما دعم العقدة والشخصية. نظرة الحالة الصحيح ستساعد في توضيح الأحداث الموصوفة (Suroto، د.ت، ٩٤).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

د) الشخصية

الشخصية هي وحدة متناسقة من الصفات والخصائص التى تمتاز بسبان نسبى وتميز إنسان وتستخدم في التنبؤ بالسلوك.

ب- مفهوم الشخصية

يعرض Feist & Feist (٢٠١٠) في كتابه أن الآراء المختلفة يعبر عنها علماء النفس في تفسير معنى الشخصية. تأتي الشخصية من لغة اللاتينية "*persona*"، تشار إلى الأقنعة التي ترتدي الممثلون الرومان في عروض الدراما اليونانية للعب أدوار أو مظاهر وهمية. قناع الذي يستخدمه الممثلون يسمى ب*persona*. ولكن هذا التعريف يصعب قبوله، لأنه عندما يستخدم علماء النفس مصطلح "الشخصية"، فإنهم يشيرون إلى شيء أكثر من الدور الذي يلعبه شخصا. يخالف علماء النفس مع تعريف واحد للشخصية، حيث ينظر كل منهم إلى الشخصية من منظورهم. ومع ذلك، يمكننا أن نقول أن الشخصية كنموذج لبعض الصفات والخصائص، المقيم نسبيا وتعطي على اتساق والتفرد في سلوك الفرد. الصفة (trait) هي عامل التي تسبب الاختلافات بين الأفراد في السلوك واتساق السلوك مع مرور الوقت واستقرار السلوك في الحالات المختلفات.

يرى منظري الشخصية دافعا أو "أصولا" أو محرّكا الذي يكون السلوك كمشكلات تجريبية ونظرية رئيسية، بما أن يرى التجريبيون أنها واحدة من المشاكل وتشرح لهم بعدد صغير من المفاهيم المرتبطة وثيقًا بالعمليات الفسيولوجية. تقوم الشخصيات الفردية بناءً على قدرتها للحصول على ردود الإيجابية من أشخاص في حالات مختلفة. في التعريف الأخرى، يتم التوضيح أن الشخصية هي شيء معطى النظام والانسجام لجميع أشكال السلوك المختلفة التي يقوم بها الأفراد (Hall وLindzey، ١٩٩٣، ص. ٢٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الشخصية هي جزء من الروح الذي يبني الوجود الإنساني في وحدة واحدة، لا تنقسم إلى وظائف. فهم الشخصية هو فهم "انا"، نفسي، *Self*، أو فهم شخص كامل. أهم شيء يجب معرفته يتعلق بفهم الشخصية هو: هذا الفهم متأثر جدا على براديغم المستخدم كمرجع لتطوير النظرية. تدرس الشخصية باعتبار مجال الدراسات النفسية على فهم السلوك – الأفكار – المشاعر – الأنشطة البشرية، استخدام المنتظمى والمنهجي والعقلاني. تدرس نظرية علم نفس الشخصية الأفراد نوعيا: من هو، ما لديه، وماذا يعمل (Alwisol، ٢٠٠٩. ص. ٢)

ج- علم نفس الشخصية ألفريد أدلر

اختلاف عن نظر فرويد الأساسي أن سلوك الإنسان مضطر غرائز منذ ميلاد وبمسلمة الرئيسية ليونغ التي تنص على أن سلوك الانسان يتأثر بأركتيفي (Arkhetipe-arkhetipe) منذ الميلاد. أكد أدلر أن الإنسان كان مدفوعًا أولاً بدوافع الاجتماعية. عند أدلر، في أساسها االإنسان هم كائنات الإجتماعية. لا يقول أن الإنسان مجتمعون بطريقة التوريط في العمليات الإجتماعية فقط: التشجيع الإجتماعي هو شيء منذ ميلاد، لذلك بواحد وجهة النظر، فإن آراء أدلر هي فيولوجية مثل فرويد وجونغ (Hall وLindzey، ١٩٩٣. ص، ٢٤١).

يسمي أدلر نظريته "علم النفس الفردي" لأنه يؤمن إيمانا راسخا بالدوافع الفريدة التي يملكها كل فرد وأهمية المكان الذي إدراك حسي كل فرد في المجتمع (Friedman وSchustack، ٢٠٠٦، ص. ١٣٦). يؤكد أدلر على أهمية الطبيعة الفريدة للشخصية، وهي الفردية والاستدارة والخصائص المميزة لشخصية الإنسان. تأثر أدلر إلى حد كبير بالفلسفة كما لو كان قد صاغها هانز فايهنجر في كتابه Die Als-Ob "Philosophie des ". يقول فايهنجر، أن الإنسان يعيشون مع مجموعة

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

متنوعة من المثل العليا أو الأفكار الزائفة البحتة في الواقع أو مع شركائهم في عالم الواقع (Siregar، ٢٠١٣، ص. ١١٨)

إن شرح السلوك الإنسان لنظرية أدلر يمكن أن يتمسك ببيان أدلر الخاص، أن الهدف النهائي للسلوك الفردي يمكن استخدامه كتوضيح لشرح السلوك. لذا فإن الأنشطة مثل الزكاج، والخروج على القانون، والانتحار، والفكاهة، والظروف الخارقة للطبيعة، والتدخين، واللعب وإعادة الخلق، والتأهيل النفسي، هي أنشطة تهدف إلى ما يصاغو الفرد، ويتأثر بمشاعر الدونية أو التفوق، ونمط الحياة الذات الإبداعية النموذجية. لذلك من الصعب تفسير أي نشاط له معنى النشاط الفريد جدا لكل شخص ويمكن صياغته فقط، أو على الأقلّ من خلال الإجراءات التي يعرضها.

وأخيرا، يرى أدلر أنّ الوعي هو مركز الشخصية الذي يجعله رائدا في التطور النفسى الموجه نحو الأنا. الإنسان كائنات واعية، وعادة ما يدركون أسباب سلوكهم. إنهم يدركون الدونية لديهم ويدركون الأهداف التى يمثلونها. أكثر من ذالك، يمكن للإنسان أيضا تخطيط وتوجيه الإجراءات وتحقيق أعمالهم بالكامل على أنفسهم (Hall dan Linzey، ١٩٩٣، ص. ٢٤٣)

بالرغم تعبر كتاباته عن رؤية عميقة لعمق وتعقيد الشخصية الإنسانية، ابتكر أدلر النظرية البسيطة والبخيلة. عند أدلر، يولد الانسان بجسم ضعيف ودوني – وهي حالة تتجه إلى الشعور الدونى حتى يؤدي إلى الاعتماد على الآخرين. لذلك، أصبح الشعور بالوحدة مع شخص آخر (social interest) طبيعة إنسانية وهي المعيار النهائي لصحة النفسية (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٨١). نفدة مواصفات نظرية أدلر ستة الأشياء التالية:

أ) القوة الديناميكية الوحيدة تؤدي الأنشطة الإنسانية هي الإجتهاد للنجاح أو المستعلئ (striving superiority)

ب) التصورات الذاتية (Subjective perception) الفردي السلوك والشخصية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ج) كل الظواهر النفسية (Unity of personality) في الأفراد بشكل الذات (Self).

ح) يجب أن ينظر إلى فوائد الأنشطة الانسانية من وجهة نظر الاهتمام الاجتماعي (Sosial interest).

خ) طور جميع القدرات الفردية وفقا للأسلوب الحياة (Life of style) الذات.

د) طور الأسلوب الحياة من خلال القوة الإبداعية (Kreative power) الفردية.

مكونات نظرية ألفريد أدلر هي ٦، وهي:

١. يصبح الكفاح مستعلئا (striving Superiority)

المبدأ الرئيسي لنظرية أدلريان هو أن القوة الديناميكية خلفية السلوك الإنسان هي نضال لتحقيق النجاح أو الإستعلاء. في عام ١٩٠٨م، وصل أدلر إلى الخلاصة أن أهمّ العدوان من ا الجنسانية. اختصر أدلر من جميع الدوافع إلى دفعة واحدة وهي نضال لتحقيق النجاح أو الإستعلاء. تميز أدلر في مرحلة الطفولة بضعف الجسدي وشعور النقص القوة للتنافس مع أخيه الأكبر. يعلم علم النفس الفردي أن يبدأ كل شخص حياته بضعيف الجسدى يؤدي إلى الشعور الدونية – وهي مشاعر الذي يدفع الشخص إلى نضال الإستعلاء أو النجاح. الأفراد الذين ليسوا بصحة نفسية سوف ينضلون للإستعلاء الشخصي، ولكن الأفراد بصحة نفسياً سيبحثون النجاح لكل الإنسان. ذكر أدلر القوة المفردة بأنها نضال لتحقيق الإستعلاء. ولكنه في نظريته، يقصر هذا المصطلح على الانسان الذين ينضلون للحصول على الإستعلاء شخصي فوق الآخرين، ويعرف المصطلح "النضال لتحقيق النجاح" الذي يصور الانسان الذين بدافع الإهتمام الإجتماعي مرتفع للغاية(Feist & Feist ٢٠١٠، ص. ٨٢).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن إستعلاء هو إحساس الفرد بأنه متفوق على أقرانه وأفضل منهم سواء في المنزله أو القدرات والإمكانيات العقلية أو الجسمية أو المادية (القادرطه، النيل، قنديل، محمد، الفتاح، د.ت. ص. ٢٤١)

أين يأتي النضال نحو الاستعلاء أو الكمال؟ ذكر أدلر أن هذا النضال فطريا: أنه جزء من الحياة، حتى الحياة نفسها. خلال حياته، سوف يجلب النضال للإستعلاء الإنسان من مرحلة واحدة التنمية إلى مراحل التطوير التالية عاليا وهو مبدأ ديناميكي للقدرة. التشجيعات ليست منفصلة لأن كل تشجيع تستمد قوتها من النضال نحو الكمال. أكد أدلر بأن التشجيع للإستعلاء تمكن أن تظهر في الآلاف من الطرقة المختلفة، وأن كل شخص لديه طريقته الملموسة الخاصة لتحقيق الكمال. على سبيل المثال، الأشخاص العصابيون، سيقاتلون لإحترام الذات، والسلطة، وعبادة الذات، بمعنى آخر النضال لتحقيق أهداف أنانية. في حين أن الناس العاديين ينضلون لتحقيق لأهداف الإجتماعي في المقام الأول (Hall & Lindzey، ١٩٩٣، ص. ٢٤٦).

٢. النهائي الخيالي

أكد أدلر ان يقاتلون الشخص لهدف نهائي، سواء كان الإستعلاء الشخصي أو النجاح لكل الأشخاص. في كل حالة، الهدف النهائي هو خياليا وليس هناك شكل موضوعي. ومع ذلك، فإن الهدف النهائي له معنى كبير لأنه يوحد الشخصية ويجعل كل السلوك مفهوما. كل شخص لديه القدرة على خلق هدف خيالي وفقا لشخصيته، وهو هدف المصنوع من مواد الخام التي توفرها الوراثة والبيئة. لكن الوراثة والبيئة لا تحددان هذه الأهداف، بل هما أكثر الى ناتج عن القوة الإبداعية (CreativePower)، أي قدرة الإنسان على تشكيل سلوكهم بحرية وإنشاء شخصياتهم الخاصة (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص.٨٢)

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إذا شعر الأطفال بالإهمال أو الإدلال، فغالبًا تكون أهدافهم في ما وعي. افترض أدلر أن الأطفال سيعوضون عن مشاعرهم الدونية بطرق ملتوية ولم يكن لها الصلة الواضحة بأهدافهم الخيالية. على سبيل المثال، قد يكون الهدف من تحقيق إستعلاء الفتاة المدللة هو جعل العلاقة الطفيلية مع والدتها دائمة. وعلى العكس، إذا حصل الأطفال على الحب والأمان، فإنهم يضعون أهدافًا موعية ومفهومة واضحا. أمّا الأطفال الذين يتمتعون بالأمان نفسيا والإجتهاد لتحقيق الإستعلاء الذي يتعرف على أنه النجاح والاهتمام الاجتماعي. على الرغم أن أهدافهم لم تتحقق بالكامل من قبل، فإن هؤلاء الأفراد الأصحاء يفهمون أهدافهم ويسعون إليها على مستوى عالٍ من الوعي.

وجد أدلر في Vaihinger المعارضة لهذه الحتمية التاريخية الصارمة: وجد الفكرة أن الإنسان يحفزهم آمالهم في المستقبل أكثر من تجاربهم السابقة. الهدف غير موجود في المستقبل كجزء من التصميم اللاهوتية – كلا Vaihinger وادلر لايؤمنان بالنصب أو القدر – لكنه موجود بشكل شخصي أو عقلي والآن في شكل صراعات مثالية تؤثر على السلوك الحالي. على سبيل المثال، إذا كان الناس يعتقدون أن هناك جنة للناس المتدينين والجحيم للخاطئين، فيمكن افتراض أن هذا الاعتقاد سيؤثر بشكل كبير على سلوكه. بالنسبة لأدلر، هذه الأهداف الوهمية هي أسباب ذاتية للأحداث النفسية (Hall & Lindzey، ١٩٩٣، ص. ٢٤٤)

٣. شعور بالنقص والتعويض

منذ بداية المهنية، رغم إهتمامه بالطب العام، عند أدلر فكرة عن النقص في أعضاء الجسم والتعويض المفرط. في ذلك الوقت، إهتم بالعثور على إجابات للأسئلة التي لم تتم الإجابة عن حول سبب مرض الناس وتعانيهم من مصائب معينة، ثم يصابون بالمرض ويشعرون بالاضطرابات في أجزاء معينة من الجسم؟

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

يجادل أدلر بأن ما يحدد موقع اضطراب معين هو الدوني الأساسي في هذا الجزء، وهو النقص الذى ينشأ بسبب الوراثة أو خلل في النمو. ثم يلاحظ أدلر بعد ذلك أن الأشخاص بإعاقة غالباً ما يعوضون عن نقاط الضعف بطريقة تقويتهم من خلال التدريب المكثف. المثال الأشهر للتعويض على الدوني الأعضاء هو ديموستين (Demosthenes) الذي تعثر في طفولته وأصبح أحد الخاطب الأشهر في العالمين (Suroto، ١٩٩٣، ص. ٢٤٦).

يتناقض مفهوم أدلر عن الدافع مع مفهوم فرويد. عند أدلر يتم تحديد السلوك من الأدراك الأمنية التي يمكن أن تتحقق في المستقبل وليس من خلال ما تم القيام به في الماضي. تأثر مفهوم أدلر بفلسفة الوضعية المثالية لهانز فايهينجر، والمعروفة باسم فلسفة "As if" وهي: الإنسان يعيشون مع متنوعة الأفكار والأمنية هي خياليا فقط، وليس في الواقع. عند أدلر لترشيد سلوك، ينشئ كل الاشخاص هدف خيالي (Fictioal Final Goal) باستخدام مادة تم الحصول عليها من الوراثة والبيئة. هذا الهدف خاطئ لأنه لا يجب أن يعتمد على الواقع، لكن هذا الهدف يصف بشكل أفضل أفكار الشخص فيما كيف ينبغي أن تكون هذه الحقيقة، بناءً على تفسيره الشخصي للعالم. الهدف النهائي هو نتيجة قوة الفرد الإبداعية: القدرة على تشكيل السلوك وخلق شخصية ذاتية (Alwisol، ٢٠٠٩، ص. ٦٥).

يناضل الإنسان لتحقيق لإستعلاء أو النجاح كطريقة لتحليل محل مشاعر الدونية أو الضعف. يعتقد أدلر أن الإنسان "يباركون" بأجساد صغيرة، ضعيفة والدونية عند الولادة. القوة القتالية نفسها فطرية، لكن الطبيعة واتجاه هذه القوة القتالية يتحددان بمشاعر الدونية والغرض لتحقيق التميز. بدون القوة الفطرية للذهاب إلى الكمال، لن يشعر الأطفال أبدًا بالدونية. دون الشعور بالدوني، لن يضعوا أهدافً لتحقيق الإستعلاء والنجاح. يتم تحديد الهدف كتعويض للشعور

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالدونية، لكن هذا الشعور لن ينشأ ما لم يكن لدى الطفل ميل أساسي ليكون سليماً. على الرغم من أن النضال من أجل النجاح فطري، إلا أنه لا يزال يتعين تطويره. عند الولادة، يكون لدى كل فرد القدرة على امتلاك القوة القتالية ولكن ليس لديه حقًا. يجب على الجميع تطوير هذه الإمكانات بطريقتهم الخاصة.

كخلق للفرد، يمكن أن تكون الأهداف بأي شكل. لا يلزم أن تكون الصورة نفسها من ضعف الشخص، على الرغم من الهدف هو التعويض عن الضعف. النجاح هو مفهوم يصنع بشكل فردي ولكل شخص تعريفه الخاص للنجاح. على الرغم من القوة الإبداعية تتأثر بالوراثة والبيئة، في النهاية هذين الأمرين يعتبران في النهاية مسؤولين بشكل كامل عن تكوين شخصية الشخص. تحدد العوامل الوراثية الإمكانات، بينما العوامل البيئية دورًا في تنمية الاهتمام الاجتماعي والثبات (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٨٤)

٤. الاهتمام الاجتماعي (Sosial Interest)

الاهتمام الاجتماعي هو ترجمة غير مناسبة للمصطلح الأصلي باللغة الألمانية وهي Gemeinschaftsgefuhl. يمكن أن تكون الترجمة الأفضل "مشاعر الإجتماعية" أو "مشاعر مجتمع" (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٨٨). في السنوات الأولى من صياغة نظريته، عندما قدم الحقيقة الإنسان العدوانية وعطش على السلطة وفكرة الاحتجاج الذكوري كشكل من شكل التعويض المفرط عن الضعف الأنثوي، تعرض أدلر لإنتقادات حادة لأنه شدد على رغبات الخدمة الذاتية وتجاهل الدوافع الاجتماعية. أدلر هو مدافع العدالة الاجتماعية والموال الديمقراطية الاجتماعية التي توسع مفهومه للإنسان من خلال دمج عوامل المصلحة الاجتماعية. عند ما قاله أدلر (١٩٢٩) فإن الاهتمام الاجتماعي هنا ليس مجرد شكل من أشكال العلاقات التعاونية والعلاقات الشخصية والاجتماعية والتعاطف وما إل شبه ذلك، ولكن المعنى الأعمق للاهتمام

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الاجتماعي هو في شكل أفراد يساعدون الناس على تحقيق هدف خلق المجتمع مثالي. "الاهتمام الاجتماعي هو تعويض حقيقي ولا مفر منه لجميع نقاط الضعف الطبيعية للفرد (Hall & Lindzay، ١٩٩٣، ص. ٢٤٨)

الدافع الاجتماعي هو أساس منذ الولادة،في الحقيقة الإنسان كائنات اجتماعية. ومع ذلك، مثل الاحتمالات الفطرية الأخرى، لا تظهر إمكانية خدمة المجتمع بشكل تلقائي، ولكن يجب أن يتم توجيهها وتدريبها. لذلك، يمكن وصف عملية تطوير نظرية أدلر على النحو التالي:

أ) في البداية كان يعتقد أن الانسان مدفوعون برغبة لمتابعة القوة والسلطة لتحقيق التعويض عن الدونية لديهم.

ب) ثم يُعتبر الانسان مدفوعين برغبة اجتماعية مدفوعة بالولادة تجعله يضع المصالحة العامة فوق المصالة الشخصة (Suryabrata، ٢٠١٦، ص. ١٨٨)

باختصار، الرغبة المجتمعية يحل الدافعة القوة. ومع ذلك، على العموم، فإن الرغبة في الأنا والرغبة الاجتماعي أمران مهمان.

لأدلر، فإن الاهتمام الاجتماعي هو المعيار الوحيد لتقييم مدى ثمينة الشخص كمقياس للحياة الطبيعية، والاهتمام الاجتماعي هو المعيار المستخدم لتحديد مدى فائدة حياة الشخص. باختصار يبدأ الانسان الحياة بقوات قتالية أساسية مدفوعة بقيود جسدية من ذوي الخبرة. هذا الضعف يسبب مشاعر الدونية بلا شك. الانسان لديهم مشاعر دونية وكلهم حددوا الهدف النهائي في عمر أربع أو خمس سنوات. ومع ذلك، فإنّ الأفراد غير الصحيين نفسياً، يطورون مشاعر مبالغ فيها بالنقص ويحاولون التغلب على هذه المشاعر من خلال تحديد أهداف للاستعلاء الشخصي. هم أكثر تحفيزًا من المكاسب الشخصية من الاهتمام الاجتماعي، في حين أن الأشخاص الذين لديهم دوافع نفسية بسبب الشعور بعدم اكتمال معقول ومستوى عالٍ من الاهتمام الاجتماعي، يسعون لتحقيق

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أهداف النجاح المحددة من حيث الكمال والنزاهة للجميع (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٩٠).

اعتقد أدلر أن تأثير البيئة الاجتماعية في السنوات القليلة الأولى مهم للغاية. إن العلاقة التي تربط الطفل بوالديه أمهمة حتى يتمكن من هزيمة تأثير الوراثة. يمكن للعلاقات السيئة أن تثير مشاعر مفرطة من الدونية التي تسبب نمطًا عصبيًا، في حين توفر العلاقات الجيدة شعورًا معقولًا بالدوني الذي ينتج عنه أسلوب حياة صحي.

٥. أسلوب الحياة (life of style)

أسلوب الحياة هو فهم مركزي في نظرية أدلر، ولكنه فهم يصعب تفسيره أيضًا. أسلوب الحياة هو المبدأ يصبح الأساس لفهم سلوك الفرد، وهذا هو ما يكمن وراء الطبيعة الفريدة للشخص (Suryabrata، ٢٠١٦، ص. ١٩٠). أسلوب الحياة هو مصطلح يستخدمه أدلر لإظهار ذوق الفرد في الحياة. يغطي أسلوب الحياة أهداف الفرد ومفهوم الذاتي ومشاعره تجاه الآخرين والمواقف تجاه العالم. أسلوب الحياة هو نتيجة للتفاعل بين الوراثة أو الولادة والبيئة والقوة الإبداعية التي يتمتع بها الشخص. يستخدم أدلر المقارنات الموسيقية لشرح معنى أسلوب الحياة. النغمات المنفصلة هي مؤلفات لا معنى لها بدون الأغنية بأكملها، ولكن الأغنية تحصل على معنى إضافي عندما نتعرف على أسلوب مؤلف أغاني أو تعبير عن موقفه الفريد. يتشكل أسلوب حياة الشخص بما فيه الكفاية في سن ٤ أو ٥ سنوات. بعد الزمان، تدور جميع أعمالنا حول أسلوب الحياة الذي شكلناه. على الرغم من أن هدفنا النهائي هو هدف واحد فقط، فإن أسلوب الحياة لا يحتاج إلى أن يكون ضيقًا أو جامدًا (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٩٢)

أسلوب الحياة هو مبادئ أدلر الرئيسية. هذا هو المبدأ الذي يفسر تفرد شخص. كل شخص لديه أسلوب الحياة ولكنه لا يمكن أن يكون هناك شخصان يطوران

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

أسلوب الحياة نفسه. كل شخص لديه نفس الهدف، وهو الاستعلاء. ومع ذلك، هناك طرق لا حصر لها لتحقيق هذا الهدف. يحاول بعض الناس أن يكونوا متفوقين من خلال تطوير فكرهم، بينما يبذل البعض الآخر كل جهدهم لتحقيق كمال العضلات. هذا يشير إلى أن نمط الحياة الفكرية يختلف عن نمط الرياضيين. ما الذي يحدد نمط حياة الفرد؟ في كتاباته السابقة، صرح أدلر بأن نمط الحياة كان محددًا إلى حد كبير بالنقص الخاص، سواء كان شخصًا وهميًا أو حقيقيًا. نمط الحياة هو تعويض عن الدونية الخاصة. إذا كان الطفل يعاني من ضعف جسدي، فسوف يتجلى أسلوب حياته في فعل أشياء تؤدي إلى إنتاج جسدي قوي. سوف يكافح الطفل الغبي من أجل تحقيق التفوق الفكري (Hall & Lindzey، ١٩٩٣، ص. ٢٥٠)

مهما نقوم به يتشكل ومحدود بأسلوب حياة فريد. هذا يحدد الجانب البيئية التي نوليها الاهتمام أو نتجاهلها. أسلوب الحياة هو دليل لنمط العمل لجميع السلوكيات، على الرغم أنه يعتمد على التفاعل الاجتماعي أيضًا، وخاصة في ترتيب الولادة في الأسرة والعلاقات بين الوالدين والأطفال (Hidayat، ٢٠١١، ص. ٦٥).

٦. النفس الإبداعي

هذا المفهوم هو تتويج لإنجازات أدلر كمنظِّر الشخصية. عندما يجد نفسه مبدعا في نفسه، فيتم تضمين جميع المفاهيم الأخرى تحته: أخيرًا وجد السائق الرئيسي، مفصل الفيلسوف، علاج الحياة، السبب الرئيسي لكل السلوك الانسان الذي سعى إليه أدلر. النفس الإبداعية هي متماسكة، متسقة، ذات سيادة في هيكل الشخصية. مثل كل الأسباب الرئيسية الأخرى، من الصعب وصف القوة الإبداعية للذات. يمكننا أن نرى الآثار ولكن لا يمكننا رؤيتها. النفس الإبداعية هي جسر بين المنبهات التي تصيب شخص والردود التي يقدمها الشخص المعني

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لتلك المنبهات. في جوهرها، تنص عقيدة الذات الإبداعية على أن الانسان يشكلون شخصيتهم الخاصة. يبني الإنسان شخصيته من وراثة المواد الخام وتجربتها (Hall & Lindzay، ١٩٩٣، ص. ٢٥١).

اعتقد أدلر أن كل شخص الحرية في تكوين أسلوب حياة خاص. في النهاية، كل شخص مسؤول عن نفسه وكيف يتصرف. إن قوتهم الإبداعية(creative power) تجعلهم يتحكمون في حياتهم الخاصة، وهم مسؤولون عن أهدافهم النهائية، ويحددون الطرق سيستخدمونها لتحقيق الهدف، ويلعبون دورًا في تشكيل مصالحهم الاجتماعية. باختصارا، القوة الإبداعية تجعل الجميع حراً. القوة لإبداعية هي مفهوم ديناميكي يصور الحركة، وهذه الحركة هي أهم خصائص الحياة. وضح أدلر أهمية الوراثة والبيئة في إيقاف الشخصية الا التوائم المتماثلة، ولد كل طفل بتركيبة وراثية فريدة ويصل فورًا إلى تجربة اجتماعية مختلفة عن الانسان الآخرين. على أنّ الإنسان نيف من منتج من والوراثة و البيئية. الانسان مخلوقات إبداعية لا يستجب للبيئة فقط، بل تتصرف عليها أيضًا وتتسبب في تفاعل البيئة معها (Feist & Feist، ٢٠١٠، ص. ٩٣).

شرح ادلر بعض المشكلات العالمية والمجمعة في ٣ فئات، وهي: المشاكل المتعلقة بسلوكنا ايا الآخرين، مشاكل العمل والحب. واقترح أيضًا ٤ اساليب الحياة الأساسية تتعلق بهذه المشكلات، وهي: النوع السائد واالقابل والراوغ والنافع اجتماعيًا.

النوع الأوّل يعرض مهيمنا مع القليل الرعاية الاجتماعية. هذا الشخص يتصرف ولكنه بعيد عن رعاية الآخرين. النوع المتطرف من هذا النوع هو مهاجمة أشخاص آخرين وكونهم ساديين أو شريرين أو معتل اجتماعيين. والثاني هو أن القابل (النوع الأكثر) هو النوع الذي يتوقع الحصول على كثير الرضا من الآخرين حتى يصبح اعتمادًا عليهم. والثالث هو نوع الراوغ، وليس محاولة للتعامل مع

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

مشاكل الحياة عن طريق تجنب الصعوبات. يتجنب الشخص احتمال الفشل. النوع الأخير هو نوع النافع، اجتماعيًا، سيتعاون مع أشخاص آخرين ويتصرف عند رغبات المجتمع. هذا النوع هو نوع من الأشخاص الذين يمكنهم التغلب على المشكلات من خلال تطوير أنماط العمل المستمدة من اهتماماته الاجتماعية (Hidayat، ٢٠١١، ص. ٦٨).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الثالث

مناقشة نتائج البحث

أ- لمحة مؤلّف وموجز رواية "مذكرات الطبيبة"

١- لمحة مؤلّف الرواية "مذكرات الطبيبة"

الرواية "مذكرات طبيبة" هي احدى من أعمال الكاتبة المصرية نوال السعداوي. إنها طبيبة النفس وكاتبة لها التأثير الكبير في تطوير النسوية في مصر لأن جميع أعمالها تقص عن النساء المتضررات للاضطهاد الثقافي الذي سيطر عليه الرجال طول الوقت. لا تُنشر أعمالها في مصر فقط، بل تُرجمت بعض رواياتها إلى الإنجليزية والدنماركية والفرنسية والإسبانية والبرتغالية والإيطالية والسويدية والنرويجية وعدة لغات أخرى.

اشتهرت نوال في جمي العالم بأنها روائية وكاتبة التى تناضل حقوق المرأة. ولدت نوال في قرية كارف تاهلا (Karf Tahla) على ضفة النيل. بدأت ممارستها في الريف، ثم في مستشفيات في القاهرة، و أخيرًا أصبحت مدير الصحة العامة المصرية.[١]

إن وجودة نوال في تدهيم القضاء على المرأة المصرية قد خوّفت أنور السادات (Anwar el-Sadat) كرئيس دولة في ذلك الوقت. تعتبر أن نوال تضرين القوميين المصريين من خلال أعمالها التي تحاول أن صيق على الثقافة الأبوية كثقافة تضم أكثر الأتباع في مصر في ذلك الوقت.

يصف الكثير من كتاباتها عن معاناة إمراءة المصرية اللائي يعشن تحت سلطة الرجال في ثقافة الأبوية – وهي نظام الإجتماعي المواضع الرجل كمالك السلطة الرئيسية ويسيطر على دور القيادة السياسية والسلط

[١] https://www.britannica.com/biography/Nawal-El-Saadawi

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الأخلاقية والحقوق الاجتماعية والسيطرة على الممتلكات[٢] – التي نشأت مع المجتمع المصري. القيادة الأسريةالتى خضعت للرجال المطلقا، بالإضافة إلى الرجال لا يفهمون عن مفهوم الجنس والأنوثة في أسرتهم، خاصة يرى إجتماعى الثقافة الثقافة العربية التي أبوية للغاية وكذلك فهمهم لتفسيرات الأهوت الديني الناقص سوف ينجب العرج والظلم تجاه الى النساء.

تمّت إرسالات نوال إلى السجن لأن كتاباتها المعتمد انتقدت لقائد المصري في ذلك الوقت. لكنها لم يكن رادعًا، في سجن، تنجح أن تصنع النص الآخر استمر في التعبير عن أوضاع النساء المصرية والكفاح من أجل حقوقها، لا سيما في الجوانب الاجتماعية والفكرية.

ذكرت نوال في الرواية في جريدة المؤلّف "كتبت كتابًا بعنوان مذكرات الطبيبة قبل حوالي ثلاثين عامًا عندما تخرجت من كلية الطب في مدينة القاهرة حديثا عندما كنت شابة في العشرين من عمري. يوضح هذا الكتاب مشاعري وتجربتي كالنساء العامل كطبيبة ولكن في نفس الوقت لا يزال تعمل عليها العمل بدورها كزوجة وربة منزل"، ثم توضح ... " هذه الرواية بسيطة وعفوية وتحتوي على شعور بالغضب تجاه قمع النساء في بلدي، ولكن في نفس الوقت يُظهرن أملاً كبيراً في جوء التغيير وتوسيع الأفق ويوم الغد أحسن "(مذكرة المؤلف في الرواية). تصف هذه الرواية كفاح شخصية "أنا" في تغيير نمط نظر المجتمع المصري نحو وجود النساء. كافحت الثقافة الأبوية التي يتبع بها غالبية المصريين في ذلك الوقت. تريد أن تثبت أن النساء تستحق التعليم والحياة الاجتماعية مثل الرجل.

[٢] https://id.wikipedia.org/wiki/Patriarki

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

٢- موجز الرواية "مذكرات الطبيبة"

نشرت رواية من الشركة دار المعارف بالقاهرة في السنة ١١١٩ وتتكون من ٧١ صفحة. وأثرت هذه الرواية للجدل كما يجعل اضطراب الأمة العربية في ذلك الوقت حتى نشلر الناشرون هذه الرواية مجلة روز اليوسف (MAJALAH RUZ AL-YUSUF) وحذف الناشرون على قضاء جزء من محتويات الخطوطة الأصلية للرواية بناء على طلب من أجهزة الرقابة الحكومية.

شخصية "أنا" في رواية مذكرات طبيبة هي البنت العائشة في الأسرة والبيئة المصرية التى تطبق النظام الأبوية في أسرتهم. والدها يحدد جميع القرارات. وبالمثل أخوها المعطى معاملة خاصة. في كثير الحالات، تحصل النساء دائمًا على القواعد الخاصة يجب الالتزام بها. كل هذه القواعد تنطبق على النساء فقط وليس على الرجال. تعلمت البنات ليصبحن أمهات محتملات منذ الطفولة، لأنهن سيتزوجن بعد فترة وجيزة من فترة الحمل.

الرواية مذكرات الطبيبة هي إحدى من قصص كفاح النساء لتقويم البيئة وهيكل المجتمع الذي يخيف النساء منذ وقت الطويل. تكره الشخصية الرئيسية في الرواية حقيقة أنها وُلدت كامرأة بسبب العديد من القواعد والقيود في حياة النساء. تجب ألا تكون لدى النساء شعر قصير وتجب أن يرتبن السرير قبل مغادرته وتجب أن تكون بمقدورهن الطهي وتجب أن تتزوجن من اختيار الوالدين. طوال وقت طفولتها، ظلت شخصية "أنا" تتساءل لماذا تنبغي أن تكون النساء، ولماذا تريد النساء أن تكون عبيدًا من الرجال ويؤلهم مثل الآلهة.

ابتدئت طفولتها مثل الأطفال الآخرين في بيئتها، وذهبوا إلى المدرسة ثم لعبوا بعد ذلك. ولكن بعد تجربة الحيض الأول، بدأت الشخصية "أنا" تشعر

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

بالقلق والنجل لمغادر المنزل واللعب كالعادة. تغرير شكل جسمها يثيرها التهديد بسبب آراء الأشخاص المركز على أجزاء معينة في جسمها.

ذات يوم، جاء رجل إلى منزلها. كان من الطبيعي لها مقابلة ضيف والدها، لكنها أبدًا متحمة لاستخدام ملابس أمها المختارة. تشعر الشخصية "أنا" بغرابة مثل المؤامرة لتدبير علاقتها. رفضت بغضب التدبير العلاقة. لأول مرة في حياتها، ابتعدت الشخصية "أنا" عن الشقة دون طلب الإذن من والدتها. أثناء المشي، رأيت صالون الشعر، صعدت إلى الصالون وتركت شعرها فى طبقة بعد أن فرضت عليه مقصًا حادًا. عندما رجعت إلى المنزل، كانت والدتها محموم وصفعتها، لكنها لم تبك وكان هناك انتصار شعر بها.

بفضل دماغها الذكي، تمكنت من مواصلة دراستها في كلية الطب. يرى الكثيرون أنه عين واحدة لأنها النساء والنساء لا يذهبن إلى المدرسة حتى الجامعة، ولكن الشخصية "أنا" هي احد النساء المقدر واصبحت الطالبة المتفوقة بين الطلاب الأخرى في شعبتها. بعد أن تخرجت من كلية الطب، بدئت مهنتها كطبيبة. أصبحت مهووسًا جدًا بعملها حتى اعتبرها المجتمع غريبًا لأنها النساء وتجب أن تكون متزوجًة.

عند أداء واجباتها، قابلت شخصية "أنا" رجلاً كان إبن لأحد مرضاها. بعد التعرف والتقى عدة مرات، قرروا الزواج. لكن هذا الزواج لم يكن متماشياً مع توقعاتها، فقد كان محاصراً في حياة زوجها التى أراد أن تستمر في المنزل وتخدمه فقط. زواجها لم يدم طويلا. بعد أن قرر الانفصال، واصل مهنتها على نحو متزايد وأصبح ثريًا، لكن الفراغ ملأه على نحو متزايد، حتى ذات يوم التقت رجلا كان قادرًا على إثارة قلبها ودعم حياتها المهنية.

ب- دوافع الإستعلاء شخصية "انا"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الدافع هو إجابة للسؤال الذي يسأل "لماذا" سلوك (وليس ماذا وكيف). بمعنى آخر، فإن الدافع يجب على أسباب الفعل وليس السلوك نفسه أو كيفية تنفيذ السلوك. دافع الإستعلاء هو عرض عن لماذا يريد شخص أن يكون مستعلًا. ما التشجيع أو السبب يجعل شخصية "أنا" تريد أن تكون مستعلئة.

١- التعويض عن الشعور بالنقص في شخصية "أنا"

في نظريته، صرح ألفريد أدلر أن الأشخاص يبدأون حياتهم من الظروف الصغيرة والضعيفة والنقص. لذلك، فإنهم يطورون خيالية أو نظام الإعتقاد عن كيفية التغلب على الضعف الجسدية أن تصبح كبيرة وقوية ومستعلئة (Feist و Feist، ٢٠١٠، ص. ٨٦)

شعرت شخصية "أنا" في رواية "ذكرات الطبيبة" أن ولادتها كالنساء هي شيء أكثر تكرهها. كما الاقتباس التالي:

"كرهت أنوثتي.

أحسست أنها قيود: قيود من دمي أنا تربطني بالسرير فلا أستطيع أن أجري وأقفر، قيود من خلايا جسمى أنا، تسلسلني بسلاسل من الخزي والعار فأنطوى على نفسى أخفى كيانى الكثيف " (رواية مذكرات الطبيبة، ص. ١٥)."

جسد النساء الضعيف عن الرجال وحقوق النساء التي تقيد بالثقافة تجعل الشعور بالنقص شخصية "أنا" أكبر، وهذا يشبه التمييز، وكذلك تقسيم المتطرفة الأخرى وهي تقسيم الإنسان إلى طويلة وقصيرة. نرى أحيانًا أن الإنسان القصيرة تعويضٌ بسلوك الإستبدادية أو العدوانية، ويحاولون أن يطلبو على تعويض عن العدم احترامهم لأنهم يشعرون محاطون بأشخاص أعلى.

كان أعراض التعويض أساس نظرية ألفريد أدلر. سيشعر الأطفال ذو الإعاقة أو الضعف أو الربو بالنقص في ألعاب مع الأصدقاء في المسابقات

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الرياضية أو ألعاب المهارات. لأن قوة الجسد تعد عاملاً مهمًا لأنفة الولد، فإن هذه التجربة المحبطة يمكن أن تؤدي إلى نقص الاحترام القوي. الأطفال الذين يريدون أن يدافعو أنفسهم الى الآخرين، وسيطالبون بالتعويض في مجالات أخرى حتى شعروا الإستاء عند الخسران في الساحة الرياضي يمكن تخفيف بالشعور الرضا إذا أصبح قوياً في مجال التعلم أو التنظيم. سيتمكن الأطفال الذين لديهم موهبة في المجالات العلمية أو الفنية أو التنظيمية من تحسين شعورهم بعدم احترام النفس لأنهم سيختبرون أن القيم الإنسانية لا تعتمد على قوة الجسم فقط (Brower وأخرون ، ص ٦٣-٦٤).

إن شخصية "أنا" في رواية "مذكرات الطبيبة" تحتوي على شعور النقص بسبب موقعها كالنساء. إلى جانب كونها أضعف جسديًا من الرجال، كان وضعها كالنساء في ذلك الوقت متحيز جدًا، فقد كانت محدودة في قيام الأشياء الكثيرة، وكان يسيطر عليها الرجال في جميع الأمور. إلى ذلك، غالبًا كان التحرش الجنسي تواجه النساء لأن أجسادهن تكون المكان للإفراج الحرارة الرجال غالبًا. عندما تبدأ الشخصية "أنا" في سن البلوغ، الخصائص الفيزيائية للجسم في الظهور وتبدأ آراء الناس في تسليط الضوء على مناطق معينة من الجسم ، وهذا أيضًا عامل في ظهور النقص في شخصية "أنا". كما الاقتباس التالي :

"رأيت عيني البواب وأسنانه تلمع وسط وجهه الأسود سواد الفحم، واقترب مني وأنا أجلس وحدي على دكته الخشبية أتابع بعيني أخي ورفاقه وهم يجرون ويقفزون. وأحسست بطرف جلبابه الخشن يلمس ساقي وشممت رائحة ملابسه الغريبة، فابتعدت في اشمئزاز، لكنه اقتراب مني مرة أخرى، وحاولت أن أخفي عنه خوفي بمراقبة أخي وزملائه وهو يلعبون، ولكن أحسست أصابعه الغليظة الخشنة تتحسّس ساقيّ وتتسلّقهما من تحت ملابسي!

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ووقفت مذعورة واندفعت أجري بعيدا عنه. هذا الرجل الأسود الكريه ايضا يتطلّع إلى أنوثتي؟...!

لم أعد أخرج إلى الشارع، ولم أعد أجلس على الدكة الخشبية..." (ص. ١٦).

وجهة نظر الرجال الذين يركزون دائمًا على جزء معينة من جسم النساء تجعل شخصية "أنا" تشعر بالتهديد. الجسد الذي تشغلها روحها هو جسد مخجلا. حتى أنها بدأت أن تقلق بشأن الخروج لأن خصائص أنثويتها بدأت تظهر. إن الشعور بالنقص الذي تعاني الشخصية "أنا" جعلها تبدأ أن تصنع تعويضات عنه. قد تكون النساء تشعر بالضعف بسبب وضع الجنسي، لكنها النساء الذكية. انها تستخدم مهاراتها في التفكير كتعويض عن الدونية. إنه تريد مهنة ستمنحها الاحترام من الجميع الإنسان أنها النساء.

٢- اهتمام الاجتماعي شخصية "أنا"

في السنوات الأولى لظهور نظريته، انتقاد أدلر حادة لأنه يشدد على الدوافع الذاتية ويغفل على الدوافع الاجتماعية. ومع ذلك، فإن أدلر هو مدافع العدالة ومناصر الديمقراطية الاجتماعية المتوسع مفهومه عن الإنسانية بطريقة تضمين العوامل الاهتمام الاجتماعية التي تُفسر على الأفراد المساعدون المجتمع على تحقيق الهدف وهو موجود المجتمع الكامل (Hall وLindzay، ١٩٩٣، ص. ٢٤٨).

في ظاهرة المجتمع، فمنذ وقت مبكر عندما يولد طفل بجنس المعين، يبدأ المجتمع في بناء خصائص " المؤهلة / الملاءمة " لبنات وأبناء وفقًا للثقافة السار على ذلك المكان. بناءً على هذه الخصائص البيولوجية، سيتم التعرف الشخص كالنساء أو رجل، ثم سيتطرق المتمع الى البنات والأبناء بشكل مختلف (Nurhayati، ٢٠١٢، ص. ٣١٥).

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

إن إعطاء معاملة مختلفة للبنات والأبناء هو قاعدة للثقافة الأبوية. يريد الشخصية "أنا" أن يُظهر لأسرتها وبيئتها أنها تحق النساء للحرية أيضًا. كما التعبير التالي:

> *"...سأثبت لأمي وجدتي أنني لست امرأة مثلهما، أنني لن أعيش حياتي في المطبخ أقشر البصل وأفصص الثوم،...سأثبت لأمي أنني أكثر ذكاءً من أخي، ومن الرجل، ومن كل الرجال، وأنني أستطيع أن أفعل كل ما يفعل أبي، وأكثر، وأكثر"* (ص. ٢٢).

مع عزيمتها، أرادت شخصية "أنا" أن تُظهر لأمها أن النساء قادرات على حصول الحياة الحرة. لكن أفعالها سيشهدها جميع الإنسان وهي دليل على أن النساء والرجال متماثلون. وهكذا ستشهدها النساء الأخريات وتبدأ في العزم وتحتج على تصبيح الضحية من التقليد والبيئة. تريد شخصية "أنا" بيئة ومجتمع أفضل. حتى النهاية، مع القوة التي لديها شخصية "أنا" يمكنها مساعدة المجتمع المحيط.

هذا الحال هو شكل من الاهتمام الاجتماعي للشخصية "أنا". عند أدلر أن الاهتمام الاجتماعي هو شكل أفراد يساعدون الناس على تحقيق هدف خلق مجتمع مثالي. عملية تطوير مصلحة أدلر الاجتماعية في ذلك:

١) يعتقد في البداية أن الدافع وراء البشر هو السعي وراء القوة والسلطة لتحقيق التعويض عن عقدة النقص لديهم

٢) ثم يتم اعتبار البشر مدفوعين بدوافع اجتماعية مدفوعة بالولادة تجعله يضع المصالح العامة فوق المصالح الشخصية (Suryabrata، ٢٠١٦، ص. ١٨٨).

كما ذُكرت في الرواية عندما أصبحت شخصيتية "أنا" الطبيبة، وأثناء مناقشتها مع صديقها ورنات الهاتف والمريض يطلب مساعدتها، يهرع على الفور من منزلها إلى مكان المريض مع صديقها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"....وإلى جواره بركة صغيرة من الدماء. وضعت السماعة على صدره وعرفت أنه مريض بالدرن الرئي، وأن حياته تتوقف على زجاجة دم...." (ص. ٦٨).

ساعد صديقها في سحب الدم من خدمة الطوارئ، وعندما وصل الدم قامت شخصية "أنا" بعملها على الفور. وأمرت صديقها بالابتعاد حتى لا يصاب بالعدوى. كما الاقتباس التالي:

"...وهمست في أذنه: ابتعد أرجوك.

- *لماذا؟*
- *قد تنتقل العدوى إليك.*
- *وأنت؟*
- *هذا وجبتي، علي أن أقوم به تحت أسوأ الظروف (ص. ٦٩)*

تظل شخصية "أنا" بجانب المريض على الرغم أنها سيصاب لاحقًا بالعدوى لأنها من واجبتها والمخاطر التي يجب عليها تحملها. أثبت الحدث أن شخصية "أنا" وضعت سلامة المريض فوق سلامتها.

في البداية،كان الدافع شخصية "أنا" هو الرغبة في التستر على شعور بالنقص من خلال التعويض عن الشعور. بخلاف ذلك، أرادت الحصول على اعتراف من والديها. ولكن مع مرور الوقت، الاهتمام الاجتماعي / المشاعر الاجتماعية تطور في شخصية "أنا". بدأت بوضع مصالح الآخرين فوق مصالحها الخاصة. باختصار، يتجاوز الدافع الاجتماعي دافع القوة.

ت- تأثير الدافع الإستعلاء على حياة الشخصية "أنا"

١- النهائ الخيالي شخصية "أنا"

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

عند أدلر، يقاتل الإنسان من أجل الهدف النهائي، سواء كان الإستعلاء الشخصي أو النجاح للبشرية جمعاء. في كل حالة، يكون الهدف النهائي خياليًا ولا يوجد شكل موضوعي (Feist وFeist، ٢٠١٠، ص. ٨٢).

أصبحت المعاملة المختلفة التي قدمها والديها لنفسها وأخيها هي العمل التي كان لها التأثير الأكبر. تم تمجد الأولاد منذ صغرهم حتى نشأ الروح الحائز في نفسهم منذ ذلك الوقت أيضا. في حين أن شخصية "أنا" منذ طفولتها كانت مسكونة بالخوف من نصيبها كامرأة لأن في نظرها تعيش النساء لخدمة الرجال فقط.

بعد أن تعرضها لبلوغها الأوّل، بدأ تخطّط من قبل والديها. لقد رفضت بشدة لأنها شعر أن الرجل يريد جسدها فقط وسقط احترامها لذاته.

بعد أن امتلكت دافع الإستعلاء، بدأت شخصية "أنا" بصنع النهائي الخيالي في شكل هدف خيال لتحقيق مرادها في من أجل شخصًا مستعلئًا. أرادت أن تخلص نفسها من الثقافة الأبوية ملزمها. لماذا تختار شخصية "أنا" أن أكون طبيبة؟ عندما مرض والدها، استدعت أمّها الطبيب إلى منزلها. الطبيب، مهنة مجيد واحترام كل الإنسان. اعتقدت شخصية "أنا" أنّ من خلال تصبح طبيبة فإنّ الإنسان لن ينظروا إلى جنسها، بل سيقدرون بها بسبب مهنتها التي مملوكها، لا سيما والدها وأمّها وأخها وجدّتها. كما الاقتباس التالي؛

> *"أول طبيب رأيته في حياتي. كانت أمي ترتجف من الخوف وتتطلّع إليه في ضراعه وخشوع، وكان أخي ينتفض من الهلع، وكان أبي راقدا في الفراش ينظر إليه في استجداء واسترحام...*

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

...سأجعل أمّي ترتجت من الخوف وتتطلّع إليّ في ضراعة وخشوع،
وسأجعل أخي ينتفض أمامي من الهلع، وسأجعل أبي ينظر أليّ في
استجداء واستحرام" (ص. ٢٣)

من الاقتباس، يمكن معرفته أن تشكّل الشخصية "أنا" الهدف النهائي لا يزال خياليًا. يعتقد أدلر أن الإنسان يحفزهم آمالهم في المستقبل أكثر من تجاربهم السابقة. الهدف النهائي لشخصية "أنا" هو أن تكون طبيبة يمنحها شعر بالإستعلاء.

الهدف الخيالي هو شكل الهدف الخياليًا. الهدف هو شيء متأكّد أكثر واضحا وتحديدًا، على الرغم مطلوب الوقت طويلة لتحقيقه (Douglas، ١٩٩٠ ، ص. ٤٧).

قال جون ماسيفيلد (John Masefield) أن البدني الإنسان يميل إلى الخطأ، وعقله أقلّ موثوقية، لكن خياله يجعله عظيماً، "مفتاح نجاحك الآن هو الخيال والموتور المحرّك والدافع العقل القويّ الذي يصل إلى النطاق الخارج نفسه، للوصول إلى مستوى لم يتخيله من قبل (Douglas، ١٩٩٠، ص. ٧٥). يجادل Mack R. Douglas بأن أفضل تعريف يتم تقديمه Dugald Stewar الذي يقول إن الخيال هو قوة متحرك الأنشطة الإنسانية، وهو المصدر الرئيسي من الإرتفاع والتحسين الذي يتمّ الإنسان (Douglas، ١٩٩٠، ص. ٨٠).

الهدف الخيالي الآخر الذي شكلتها شخصية "أنا" هو رغبة في تكوين عالم ممّا لايرى الإنسان إليها من مكانتها كالنساء بل من مواهبها وقدراتها. أراد أن تثبت لأمها أنه تستحق أن تعامل مثل أخيها. كما الاقتباس التالي:

" سأثبت لأمي وجدتي أنني لست امرأة مثلهما، أنني لن أعيش
حياتي في المطبخ أقشر البصل وأفصص الثوم، أنني لن أقضي عمري
من أجل زوج يأكل ويأكل.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سأثبت لأمي أنني أكثر ذكاء من أخي، ومن الرجل، ومن كل الرجال، وأنني أستطيع أن أفعل كل ما يفعله أبي، وأكثر، وأكثر" *(ص. ٢٢).*

لا سهل للحصول على نفس الموقف والحقوق في مجتمع بثقافة الأبوية. تميل النساء إلى الاعتناء بمنازلهن وأطفالهن. لا يُسمح لهم بالعمل في خارج المنزل أو الانضمام إلى المنظمات الحكومية والمجتمعية. لذلك، صعب للعثور على نساء يعملن في خارج المنزل. تعتبر النساء ضعيفات بدنياً وعقلياً، لذا سيكون من الصعب للغاية لاشتراك في الشؤون السياسية والمنظمات المجتمعية. لهذا السبب، فإن الشخصية "أنا" يريد أن تكون الدليل الحقيقي لدحض الحجج التي حاصرت واستبعدت قدرات النساء.

جعلت شخصية "أنا" الهدف الخاص للغاية، وهو ما المستقبل الذي يريدها، وما العمل الذي يريدها، وكيف تختار الهدف. هذا هو ما يجعلها مجتهد للغاية في تحقيق جميع أهدافها. تحديد الأهداف واضحًا هو مفتاح النجاح لأنه ينمو الانضباط الذي يوصل النجاح في تحقيق الأهداف.

٢- نمط الحياة (style of life)

بعد أن حدّدت الهدف الخيالي في تحقيق الذات المستعلئ، فإن تشكل شخصية "أنا" نمط الحياة الذي سيدلّها إلى تحقيق الأهداف الخيالي التي حددها. يغطي نمط الحياة من أهداف الفرد ومفهوم الذاتي ومشاعر تجاه الآخرين والموقف تجاه العالم. نمط الحياة هو نتيجة للتفاعل بين الوراثة أو الولادة والبيئة والقوة الإبداعية التي يتمتع بها الشخص.

أ) هدف الحياة شخصية "أنا"

كما ذكرت الباحثة سابقًا، فإن شخصية "أنا" تريد أن تكون طبيبة يمكنها إحضارها إلى حالة إستعلاء. حيث تمكن من اختيار ما تريد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تفعله دون أن يقتصر عليه أحد. لا تريد أن تكون مثل أمّها التي انتهت في المطبخ طوال اليوم لمجرد إطعام والدها. كما تريد أن تثبت للعالم أن ضعف النساء يمكن تغطيتها بواسطة الذكاء. كما الاقتباس التالي:

"...سأثبت للطبيعة أنها بالرغم من ذلك الجسد الضعيف الذى ألبستني، وبالرغم مما في داخله وخارجه من عورات، فسوف أتغلب عليه، أضعف في زنزانة من حديد عقلي وذكائي، ولن أمنه فرصة واحدة ليشدني إلى صفوف النساء العجماوات" (ص. ٢٢).

رفضها أن تعامل كخادمة الرجال جعلها مصممًا على التعيش مع القوة التي ستعالجها بذكائها. يحدد الشخصية "أنا" الهدف حياتها وهو ناضج جدًا حتى تركز بشدة على الوصوله.

ب) مفهوم الذاتي

مفهوم الذاتي هو كل الأفكار والمعتقدات والقناعات التي يعرفها الأفراد عن أنفسهم وتأثر على الأفراد في التعامل مع الآخرين (Stuart وSundeen، ١٩٩١: ٣٧٢).

١) مفهوم الذاتي للشخصية "أنا" قبل أن تملّك إلى دوافع الإستعلاء

مفهوم الذاتي للشخصية "أنا" عندما تكون صغيرة هو أنها النساء وهذا أمر محرج. كما الاقتباس التالي:

"...عورة!

كل شيئ في عورة وأنا طفلة في التلسعة من عمري!

خزنت على نفسي..." (ص. ١٤).

جسدية كالنساء لديها جاذبية، لكنها تدرك أن هذا الجذب هو جاذبية لتصبح مانغاسا. لأنها نساء، فهو ملتزم ب من القواعد

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ومحدود من أشياء كثيرة. كل شيئ موجوب وممنوع هو مطلقا يجب أن مطاع.

عندما بدأت تظهر خصائص أنثويتها، تعرضت شخصية "أنا" للمضايقة من قبل أحد البوابين. ضرب البواب فخذه. قفزت شخصية "أنا" في خوف وركضت إلى منزله. قبل تشكيل دافع التفوق ، تقبل الشخصية "أنا" وتتبع جميع الأوامر والقواعد الصادرة عن والدته ، وتتجنب فقط عندما يحاول شخص ما الاعتداء عليه.

٢) مفهوم الذاتي للشخصية "أنا" بعد أن تملّك إلى دوافع الإستعلاء

بعد أن تملك القواة الإرادة لكفاح الثقافة التي ترسخت في عائلتها وبيئتها، بدأت الشخصية "أنا" في إظهار مقاومة للموقف التعسفي الذي تلقاها. أول ما رفضها هو المباراة التي أرادت عائلتها القيام بها. كما الاقتباس التالي؛

"... وسلمت على صديق أبي وجلست، ورأيت وجها غريبا مخيفا، له نظرة مقدمة فاحصة تشبيه نظرة جدتي. ....ورأيت نظرة نظراته الفاحصة تحوم حول جسدي وتستقر في النهاية على صدري، فوقفت مذعورة وخرجت من الحجرة.... وتلقتني أمي وجدتي على الباب بلهفة وشوق، وقالتا في نفس واحد: هية، ماذا فعلت؟ وصخت في وجهيهماصرخة واحدة وجريت الى غرفتي وأغلقت الباب علي،..." (ص.)

في السابق، كان الشخصية "أنا" قادرًا على تجنبها فقط لأنها شعر أن كونك النساء مثل هذا، كان خطأ جسدها. ولكن بعد تشكلت دوافع الإستعلاء، كانت شخصية "أنا" مترددة في أن

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

تصبح ضحية. جسدها ليس منفذا لشهوة الرجال، وهي لا مشهد لهم. شعر أن جسدها يعطي الضعف، لكن كراهيتها للضعف أعطتها القوّة.

المقاومة التالية التي تقوم بها شخصية "أنا" هي قص شعرها. كما الاقتباس التالي:

"خرجت لأول مرة في حياتي من البيت دون أن آخذ إذنا من أمي... ولحمت لافتة كتب عليها: حلاقة للسيدات. ترددت لحظة ثم دخلت....

نظرت إلى خصلات شعري وهي تتلوى بين فكي المقص الحاد.... واستطعت أن أستطعت أن أشد قامتي، وأن أقف أمام أمي بشعري القصير.

صرخت أمي صرخة علية وناولتني صفعة حادة على وجهي، ثم تلتها صفعات وصفعات، وأنا أقف كما أنا،..." (ص. ١٨-١٩).

منذ فترة طويلة أصبحت شخصية "أنا" متململّا بشعرها الطويل. إنها تسأل لماذا لا تجوز أن تملّك شعر قصير مثل أخيها. الجسد النساء في ذلك الوقت لاحظت حقا. تجب أن ترتدوا الفساتين يوميًا وقد لا تسمحون برؤية أجزاء معينة من الجسم أثناء اللعب. تجب أن تكون لديهم شعر طويل، لأن هذا هو تاجه. ومع ذلك، مع الثقة، دخل الشخصية "أنا" إلى صالون الشعر وترك شعرها يقطع. لقد أرادت أن توضح لأمها أن الشعر لم يكن التاج الذي كانت أمّها تعبده، بل كان مجرد شعر يمكن هدمه بواسطة مقص.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ولو أن تلقت شخصية "أنا" الصفعة بسبب أفعالها، أنها لن تبكي، لكنها كان سعيدًا لأنها شعر فائزة في اللعبة مع أمّها. تصبح شخصية "أنا" أقوية وأمرنة في تحقيق تصميمها.

ج) مشاعر تجاه الآخرين

١) شعور الشخصية "أنا" تجاه شخص آخر قبل الحيض

مثل الأطفال الآخرين في بيئتها، تمر الشخصية "أنا" خلال أيامها في الدرس واللعب والرفد أمها. اتّبعت أخيها دائمًا في الملعب ليلعب مع أصدقائها. كما الاقتباس التالي:

"...أن أخي ورفاقه من أولاد وبنات الجيران ينتظرونني لنلعب عساكر وحراميه، ولقد أخذت إذنا من أمي بالخروج. أحب اللعب! أحب الجري بأقصى سرعة...." (ص. ١٤).

ولو أن شخصية "أنا" قد انرعج لأن أنوثتها في ذلك الوقت، لكنها لا يزال سعيدًا بقضاء أيامها مع أصدقائها ولو مع جسد أنثى مكروهها. لا يزال يتواصل مع أطفال الآخرين في بيئتها سواء كان أولاد أو أبنات.

٢) شعور الشخصية "أنا" تجاه بيئتها بعد الحيض

بعد أن معاناة الحيض الأوّلى، أغلق شخصية "أنا" نفسها في غرفتها لمدة أربعة أيّام. لقد شعرت بالحرج الشديد لمقابلة والدها وأخها وحتى خدمهم. لقد شعر أن هناك شيئًا محرجًا إذا كانوا يعرفون هذ الأمر لأن هذ الأمر هو خفيّة الشخصي.

بعد إدراك خصائصها الأنثوية تنمو بسرعة، فإن تصبح شخصية "أنا" بأقلق. تشعر أن نمو جسمها أزعجها للقيام الأنشطة العادة. كما اقتباس التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"...لم أعد أجري، ولم أعد ألعب. هذان النتوءان على صدري يكبران ويهتزان كلما نشيت.

وقفت حزينة بقامتي الطويلة الفارعة أخفي صدري بذراعي، وأنظر في حسرة إلى أخي وزملائه وهم يلعبون" (ص. ١٥).

تعتقد شخصية "أنا" أن جسدها محرج حتى لا ترغب في إظهار تغييرات جسمها على شخص آخر خاصة عندما يكون هناك يحاول عيني البواب أن وضع يده في ملابسها. ركضت شخصية "أنا" على الفور للعودة إلى المنزلها. بعد ذلك لن يجرؤ على مغادرة منزلها. كما الاقتباس التالي:

"...لم أعد أخرج إلى الشارع، ولم أعد أجلس على الدكة الخشبية .

هربت من تلك المخلوقات الغريبة ذات الأصوات الغليظة والشوارب التى يسمونها رجالا،..." (ص. ١٦)

بدأت شخصية "أنا" أن تشعر بالتهديد من جسدها. بعد وقوع الحادث، تبنئ الاعتقاد بأن كل الرجال كانوا شبه مع عيني البواب. ثم بدأت شخصية "أنا" في بناء حاجز بينها والرجال. تحاول تحافظ جسدها بإغلاق نفس من مجتمع بيئتها وخاصة الرجال.

د) الموقف تجاه العالم

الموقف تجاه العالم هو الكيفية النظر شخصية "أنا" إلى العالم من حولها. في رواية مذكرات الطبيبة، ينقسم الموقف تجاه عالم الشخصية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"أنا" إلى قسمين، الأوّل موقف الشخصية "أنا" تجاه عائلتها والثاني تجاه بيئتها الاجتماعية.

١) الموقف شخصية "أنا" تجاه عائلتها

تعيش شخصية "أنا" في عائلة تتكون من والدها وأمّها وجدتها وأخيها ونفسها. عائلتها هي واحدة من الموال الثقافة الأبوية وهي ثقافة الأغلبية في مصر في ذلك الوقت. في الثقافة الأبوية، يتمتع والد سلطة الأعلى كرئيسة الأسرة. يتم التعامل مع الأولاد بشكل مختلف عن الأبنات، إعداد الأولاد كمرشح إمام الأسرة، بينما مستعد الأبنات كمرشح ربة البيت.

منذ الطفولة، كرهت شخصية "أنا" وضعها كالنساء. كان هذا بسبب عدة علاجات مختلفة تلقاها بما تلقا أخوها. كان يكره كلمة "الفتاة" التي تستخدمها أمّها كل يوم للاتصال بها لأنّ عندها كانت الدعوة للتأكيد على وضعها كالنساء فقط وأنّها كان مختلفًا مع أخيها. كما الاقتباس التالي:

"كل ما كنت أعرفه في ذلك الوقت أنني بنت كما أسمع من أمي. بنت!

ولم يكن لكلمة بنت في نظري سوى معنى واحدا: هو أنني لست والدا، لست مثل أخي!" (ص. ١٣).

اعتبرت شخصية "أنا" أن كلمة "الفتاة" الملحقة بها هي تمييز بينها وبين أخيها في كل حال، بدءًا من الالتزامات والحقوق والوضع والمعاملة للأسرة والمجتمع. مثل وأمّها التي سمحت لأخيها بالخروج للعب بينما كان عليها أن تساعد وأمّها في المطبخ.

نظرت الى وأمّها التي تقضي الوقت دائمًا في المنزل وتعمل في المطبخ طوال اليوم لإطعام والدها. وعندها فإن قضاء كل الوقت

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لخدمة الرجال هو أمر لا يريدها. إنها تريد الحرية، ولا تريد أن تحصل على رائحة البصل مثل جسم أمّها. كما الاقتباس التالي:

"...سأثبت لأمي وجدتي أنني لست امرأة مثلهما، أنني لن أعيش حياتي في المطبخ أقشر البصل وأفصص الثوم، أنني لن أقضي عمري من أجل زوج يأكل ويأكل..." (ص. ٢٢).

تعتبر شخصية "أنا" أن أمّها ستجعل نفسها مثل أمّها، وتصبح سجينة طوال الوقت، وتخدم زوجها طوال اليوم، وتعتني بالمنزل في كل الوقت، وتكون مقيدة بالقواعد الثقافية التي يعتقد أنها حسنًا.

وهي تعتبر أن النساء المستعدين لقضاء وقتها في المنزل هن نساء أغبياء. إنهم إنسان ضعفاء. كما الاقتباس التالي:

"...سأثبت للطبيعة أنها بالرغم من ذلك الجسد الضعيف الذي ألبستني إياه،... ولن أمنه فرصة واحدة ليشدنيإلى صفوف النساء العجماوات" (ص. ٢٢)

تعتقد شخصية "أنا" بأن النساء لديهن إمكان مساو مع الرجال. ومع ذلك، فإن النساء المستسلم والمختر لخدمة الرجال هن المغفّل. قد شاهدت أنشطة أمّها كل يوم، رفضت أن تفعل الشيء نفسها. تعتقد شخصية "أنا" بأنّها لا ينبغي لتجربة شيئ نفس أمّها.

٢) الموقف شخصية "أنا" تجاه بيئة الاجتماعية

البيئة الاجتماعية للشخصية "أنا" هي نفس البيئة لعائلتها. يعتبرون أن النساء بولدن كزوجات ويقضين وقتهن في المطبخ.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيتم تزويج أصدقاء سنه بعد تعرضهم للبلوغ. قد نظرت أمّها أن تعمل لا نهاية يجعلها لا تريد في الزواج ونفس النصيب كأمّها. لقد كره كلمة "الزواج" التي تقال أمّها دائمًا. كما الاقتباس التالي:

"...وهي تقول؛ مصيرك إلى الزواج. يجب أن تتعلمي الطبخ. مصيرك لإلى الزواج. بالزواج! الزواج! تلك الكلمة البغيضة التى كانت ترددها أمي كل يوم حتى كرهتها،... (ص. ١٦).

كرهت شخصية "أنا" الزواج لأنّها كان تتخيل رجلاً بالحيوية مع العديد من الأطعمة المتداخلة فيها. ذكرت أمّها في المطبخ دائمًا، فهي تعتقد أن الرجال يحبون الطعام فقط، فهم يأكلون دائمًا في جزء كثيرًا. تعتبر الشخصية "أنا" أن لا يمكن انفصل رائحة المطبخ عن رائحة الزوج وأنّها تكره كلمة "الزوج" كما تكره الطعام الذي تطبخ مع أمّها.

ثم تسبب هذا الحال في عدم الارادة للزواج وإغلاق قلبها لأي رجال. الزوج في مفهومها هو نفس والدها. سمحت يانغ أمّها بالمطبخ طوال اليوم للحفاظ على إطعامه. كانت مهووسًا بمثلها العليا وطموحاتها ورفضها أن تصبح عبداً رجلاً.

إن اضطهاد النساء تجعل شخصية "أنا" تغلق نفسها عن الشعور الإنسانية. بدءا من المعاملة المختلفة الممنوحة لها ولأخيها والأحداث التي مر بها بعد البلوغ. هذه الأشياء تجعلها أن تنظر إلى حياة الإنسان أقلّ جنبًا إلى جنب من فقاعة الهواء. كما الاقتباس التالي:

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

"...لم أكن أتخيل في تلك اللحظة التي فقدت فيها إيماني بالإنسان، وأيقنت أن قطعة هواء أقوى منه ومن حياته،...." (ص. ٣٧).

إن الظلم الذي تعاني منها شخصية "أنا" بسبب وضع النساء، جعلها أن تعتبر الحياة ليست شيئًا يمكن أن يواجها بمشاعر.

بعد أن تصنع دافع الإستعلاء، تحصين الشخصية "أنا" نفسها وقلبها أيضًا. لن تظهر أي تعاطف إلى أي شخص، فهو تعيش حياتها بجسدها فقط بينما دفنت روحها بمكانة نسائها.

من التفسير السابق، يمكن الاستنتاج أن الشخصية "أنا" لها نمط حياة في شكل هدفها أن تكون شخصًا مستعلئاً، ومفهومها الذاتي ضعيفًا يمثل تهديدًا وتجب عليها أن تخفي وتصبح شخصًا طموحًا، وموقفها تجاه الآخرين مغلق جدًا، خاصةً عند الرجال لأن تعبر أن الرجال يعطى تهديدًا لها، وموقفها من أسرتها هو افتراض أن أمّها هي امرأة غبية لأن تريد أن تقضي وقتها لخدمة والدها فقط وافتراضها عن بيئتها هو لا يوجد شعور الإنسانية بسبب الظلم الذي لا تتعرض لها المرأة أبدًا.

شخصية "أنا" هي شخص تتمتع بنمط الحياة السائدة، وهو الموقف الذي يتميز بقليل رعاية الاجتماعية ويتصرف بعيدًا عن الاهتمام بالآخرين.

٣- الذات الإبداعية شخصية "أنا"

يصعب وصف القوة الإبداعية للذات ولكن يمكننا أن نرى آثارها بل لا يستطيع أن رؤيتها. الذات الإبداعية هي جسر بين

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

المنبهات التي تصيب شخص ما والردود التي يقدمها الشخص المعني لتلك المنبهات. في حقيقتها، تنص عقيدة الذات الإبداعية على أن الإنسان يشكلون شخصياتهم الخاصة التي بنيت من وراثة المواد الخام وتجربتها (Hall وLindzey، ١٩٩٣، ص. ٢٥١).

تبني شخصية "أنا" الإبداع الذاتي بعد أن تبدأ في تكوين دوافع الإستعلاء.

أ) تجعل نفسها الشخصية القويّة

لقد جعلت نفسها قوياً بسبب إدراكها لضعف النساء. لم تكن تريد أن تبدو ضعيفًا، لذلك أظهرت موقفًا قويًا وطموحًا. عندما كان طالباً في كلية الطبّ، أغلقت شخصية "أنا" وضع الأنثوي بعملها الشاق وتصميمها القوي على الرغم من يعتبر في كثير من الأحيان غير كافٍ من قبل أصدقائها الذكور لأنها النساء الوحيدة في كلية الطب. كما الاقتباس التالي:

"... كدت أشيح بوجهي عن الجسد العاري وأجرى خارجة من المشرحة. ولكن لا، لن أفعل ذلك" (ص. ٢٣).

في ذلك الوقت دخلت شخصية "أنا" إلى غرفة الرفات ونظرت رفات لأوّل مرة. شعرت رجلها ثقيلاً. نظر الطلاب الآخرون إليها بابتسامة خبيثة في انتظار ما ستفعلها، وقد يأملون في أن تركض إلى الحمام لأنها لا تستطيع أن رأت جثة ميت الرجلا العار أمامها. ولكن على الجانب الآخر، كانت هناك مجموعة من النساء محاطة بالطلاب الذكور الذين أرادوا إجراء عمليات التدقيق بجرأة ودون تردد. إنها تبني حماسها، تعود شخصية "أنا" إلى مبدأ أن الرجال والنساء متماثلون.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب) تجعل شخصية "أنا" نفسها الشخصة الذكية

تدخول الى كلية عالم الطب ليس من السهل. القدرة على التفكير هي دعم مهم. تعلم العلوم الطبية على أشياء كثيرة عن جسم الإنسان، بدءًا من أنواع الأمراض الموجودة في الجسم وأسباب المرض وكيفية التعامل المرض ونظام عمل الجسم وما إلى ذلك.

بعد أن تشاهد الدماغ البشري، تبدأ شخصية "أنا" بالتساؤل عن كيفية لجزء صغير التحكم في الجسم البشري بأكمله. للإجابة على هذا السؤال، تتعلم بعد ذلك كيفية عمل الجسم للإجابة على فضولها. كما الاقتباس التالي:

"أخذت أقرأ وأبحث وأقلب حتى حفظت تركيب
الجهاز الذي اسمه الإنسلن عن ظهر
حفظت أسماء الأعصاب كلها،...." (ص. ٢٧).

الاقتباس الآخر:

"عرفت كيف تنتقل الصورة من العين إلى الماج
ليراها ويفهمها، ثم يبرق غلى العين بأمرها
بالرئية. عرفت كيف ينتقل الصوت منن
....الأذن
عرفت أنني حين أنام فإن جزءًا من مخي يظلّ
ساهراً يرعاني، ويرعي دقات قلبي،..."

(ص. ٢٨).

جلب الفضولها إلى معرفة جديدة، يدل عليها دليل على أن النساء والرجال متساوون. تطور شخصية "أنا" كل قدراتها لتحقيق رغباته. هذا شكل هو من أشكال الذات الإبداعية

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

لها، حيث تصبح التعلم استجابةً للمنبهات التي تحصل عليها من الأحداث التي لاحظها في كليتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

الباب الرابع
الخلاصة والاقتراحات

أ- الخلاصة

الدافع هو إجابة للسؤال الذي يسأل "لماذا" سلوك (وليس ماذا وكيف). بمعنى آخر، فإن الدافع يجيب على أسباب الفعل وليس السلوك نفسه أو كيفية تنفيذ السلوك. الدافع الإستعلاء هو عرض عن لماذا يريد شخص أن يكون مستعلئ. ما التشجيع أو السبب يجعل شخصية "أنا" تريد أن تكون مستعلئة.

دافع الإستعلاء شخصية "أنا": أولاً، التعويض عن الشعور باالنقص في نفسها. شعرت شخصية "أنا" في رواية "ذكرات الطبيبة" أن ولادتها كالنساء هي شيء أكثر تكرهها. قد تكون النساء تشعر بالضعف بسبب وضع الجنسي، لكنها النساء الذكية. انها تستخدم مهاراتها في التفكير كتعويض عن الدونية. إنه تريد مهنة ستمنحها الاحترام من الجميع الإنسان أنها النساء.

ثانياً، اهتمام الاجتماعي شخصية "أنا". مع عزيمتها، أرادت شخصية "أنا" أن تُظهر لأمها أن النساء قادرات على حصول الحياة الحرة. لكن أفعالها سيشهدها الجميع الإنسان وهي دليل على أن النساء والرجال متماثلون. في البداية،كان الدافع شخصية "أنا" هو الرغبة في التستر على شعور باالنقص من خلال التعويض عن الشعور. بخلاف ذلك، أرادت الحصول على اعتراف من والديها. ولكن مع مرور الوقت، الاهتمام الاجتماعي / المشاعر الاجتماعية تطور في شخصية "أنا". بدأت بوضع مصالح الآخرين فوق مصالحها الخاصة. باختصار، يتجاوز الدافع الاجتماعي دافع القوة.

يعطى دافع الإستعلاء التأثير لشخصية الرئيسية التي تتكون على النهائي الخيالي طورتها ونمط الحياة والذات الإبداعية التي تجعلها قادرًا على تحقيق إرادتها.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

ب- لاقتراحات

١- يستطيع الباحثون الآخرون أن يحلل كتاب *"مذكرات الطبيبة" لنوال السعداوي* بدراسة أخرى من النظريات اللغوية والأدبية سوى نظرية السيكواوجية الأدبية خاصةّ سيكولوجية الشخصية ألفريد أدلر. مثل نظرية البنيوية الوراثية، ونظرية، ونظرية التداولية، والسيميائية، والبلاغية، والأسلوبية وغير ذلك.

٢- يستطيع الباحثون الآخرون أن يستخدم نظرية سيكولوجية الشخصية بنظر ألفريد أدلر لتحليل الكتاب الآخر سوى كتاب *منطق الطير* لفريد الدين العطار، مثل كتاب الشعر، وكتاب النثر، والقصة القصيرة، ونص المسرحية وغير ذلك من النصوص العربية.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

قائمة المصادر والمراجع

المصادر

القاموس المنور

القاموس المعاني

المراجع العربية

أحمد هيكل. ١٩٨٥. الأدب المسرحى في مصر، القاهرة: دار المعارف

أمين، ماهرسقا. ٢٠٠٤. قراءة في علم النفس الإسلامي: علم النفس الشخصية. لبنان: دار النفس

راجع، أحمد عزت. ١٩٦٨. *أصول علم النفس*. القاهرة: دار الكاتب العربي. الطبعة: ٧

طه، فرج عبد القادر. ١٢٠١. *معجم علم النفس والتحليل النفسى*. بيروت: ارا النهضة العربية.

المراجع الأجنبية

Alwisol. 2009. *Psikologi Kpribadian*. Malang: UMM Press.

Arvianic, Ariria cantika. 2015. *Narsisme dalam Lagu karya G-Dragon Tahun 2012-2013*. Yogjakarta.

Boeree, C. George. 2009. *Personality Theories*. Yogyakarta: Prismashophie.

Douglas, Mack R. 1990. *Menuju puncak Prestasi*. Yogjakarta: Kanisisus.

Endraswara, Suwardi. 2008. *Metodologi Penelitian Sastra*. Jakarta: Buku Kita.

Friedman, Howard S. & Schustack, Miriam W. 2006. *Kepribadian Teori Klasik dan riset Modern*. Jakarta: Erlangga

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Kartono, Kartini. *Psikologi Umum*. Bandung: Mandar Maju.

Maslow, Abraham A. 1993. *Motivasi dan Kepribadian 1*. Bandung: Remaja Rosdakarya Offset.

Meleong Lexy J.. 2016. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya

Nurhayati eti. 2012. *Psikologi Perempuan dalam Berbagai Perspektif*. Yogjakarta

Nurgiantoro, Burhan. 2012. *Teori Pengkajian fiksi*. Yogjakarta: Gajah Mada University press.

Patty, dkk. 1982. *Psikologi Umum*. Surabaya: usaha nasional.

Prawira, Purwa Atmaja. 2012. *Psikologi Umum dengan Perspektif Baru*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media.

Ratna, Nyoman Kutha. 2015. *Teori, Metode, dan Teknik Penelitin Sastra*. Yogjakarta: Pustaka Pelajar.

Sumardjo, Jakob. 1997. *Catatan Kecil tentang Menulis Cerpen*. Yogjakarta: Pustaka Pelajar.

Suroto. *Apresiasi Sastra Indonesia*. Jakarta: Erlangga.

Suryabrata, Sumadi. 2016. *Psikologi Kepribadian*. Jakarta: Raja Grafindo Persada.

Wilcox, Lyyn. 2012. *Psikologi Kepribadian*. Jogjakarta: IRCiSoD.

البحوث والإنترنيت

عبد الرحمن. ٢٠١٥. *الأحداث الكلامية في رواية مذكرات الطبيبة لنوال السعداوى* (دراسة تحليلية تداولية). رسالة دراجة سرجانا.جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، مالانج.

Fatim, Allastu Nurul & Abdul Basit. 2017. *Koflik Sosial dalam Novel Memoar Seorang Dokter Perempuan Karya Nawal El-Saadawi berdasarkan Perspektif George Simmel.* SENABASTRA IX. Malang.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

Siregar, Lis Yulianti Syafrida. 2013. *Mengenal Pribadi Melalui Psikologi Kepribadian*. Yogyakarta: Universitas Gadjah Mada.

Widyaningsih, hestyriana Anisa. 2015. *Motive Superioritas Tokoh watarai Mao dalam Novel Hidamari No kanojo Karya Koshigaya Osamu:Teori Adlerian*. Yogjakarta.

Yuliana, astri. 2013. *Perjuangan ke arah Superioritas (Studi Kasus Pada Anak Autis)*. Semarang.

Pradana, Dissy ayudia. 2013. *Konflik Batin Dalam Novel Mudzakkarat Thabibah Karya Nawal El-Saadawi*. Jakarta.

https://id.wikipedia.org/wiki/Patriarki Diakses pada 22 april, 2019. 09:35.

https://www.britannica.com/biography/Nawal-El-Saadawi diakses pada 17 April, 2019. 13:01

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG

سيرة ذاتية

فطري فوزية، ولدت في توليحوا تاريخ ١٨ من فبراير ١٩٩٨ م. تخرجت من المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية توليحوا سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحقت بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية توليحوا سنة ٢٠٠٩ م. ثم التحقت بالمدرسة الثنوية الإسلامية الحكومية وتخرجت سنة ٢٠١٥ م ثم التحقت بالجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج حتى حصلت على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠١٩ م.

CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG